

الآداب والسلوكيات

للأطفال



أيوب أوزدمير

دارالتبيان

الآداب والسلوكيات

للأطفال



يَا وَلَدِي، تَعَالَ نَتَحَدَّثْ عَنْ آدَابِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ...

هَلْ تَعْرِفُ آدَابَ الْمَدْرَسَةِ وَالسُّوقِ وَالْمَنْزِلِ وَالضِّيَافَةِ وَالشَّارِعِ؟

لَا لَا، لَا تَنْظُنْ أَنَّ هَذِهِ الْآدَابَ مَكْتُوبَةٌ عَلَى لَوْحَةٍ فِي الشَّارِعِ، إِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ

فِي عُقُولِ النَّاسِ وَقُلُوبِهِمْ وَضَمَائِرِهِمْ، كُلُّهُمْ يَعْرِفُهَا وَيُعَاتِبُ مَنْ يُخَالِفُهَا.

لَكِنَّ الْيَوْمَ وَجَدْتُ مُفَاجَأَةً، وَجَدْتُ هَذِهِ الْآدَابَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَعَ صُورِ

كَارِكَاثُورِيَّةٍ، فَتَعَالَ نَتَعَلَّمْهَا لِنُطَبِّقَهَا وَتَدْعُو أَصْدِقَاءَكَ إِلَى تَطْبِيقِهَا.

ISBN: 978-975-315-538-0



9 789753 155380



الآدَابِ وَالسُّلُوكِيَّاتِ
لِلْأَطْفَالِ

الآداب والسلوكيات

للأطفال

إعداد
أيوب أوزدمير

ترجمة
يوكسل جليمنار



الآداب' والسُّلوكِيَّات'

Copyright©2013 Dar al-Nile

Copyright©2013 Işık Yayınları

الطبعة الأولى: 1434 هـ - 2013 م

جميع الحقوق محفوظة، لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو نقله بأي شكل أو بأية وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي أو التسجيل أو وسائل تخزين المعلومات وأنظمة الاستعادة الأخرى بدون إذن كتابي من الناشر.

تحرير

عبد المولى علي جريبع

رسوم

علي جان كلاندار

تصحيح

عبد الجواد محمد الحرادن

غلاف وتصميم

ياووز يلماز

رقم الإيداع: 978-975-315-538-0 ISBN

رقم النشر

483

IŞIK YAYINLARI

Bulgurlu Mah. Bağcılar Cad. No:1

Üsküdar - İstanbul / Türkiye 34696

Tel: +90 216 522 11 44 Faks: +90 216 650 94 44

دار النيل للطباعة والنشر

الإدارة: 22 ج- جنوب الأكاديمية- التسعين الشمالي - خلف سيتي بنك- التجمع الخامس- القاهرة الجديدة - مصر

Tel & Fax: 002 02 26134402-5

Mobile: 0020 1000780841

E-mail: daralnile@daralnile.com

مركز التوزيع: ٧ ش البرامكة - الحي السابع - مدينة نصر - القاهرة - مصر

Mobile: 0020 1141992888

29

آداب الإِتِّصَالِ بِالْهَاتِفِ



7

مَا هِيَ آدَابُ الطَّعَامِ؟



49

النُّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ



35

لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ



69

آداب الحیاة الاجتماعية



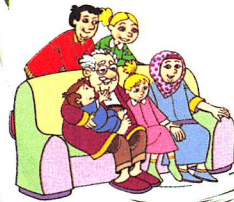
63

نَحْرَمُ قِيَمَنَا الرّاقية



117

آداب المَنَزَل



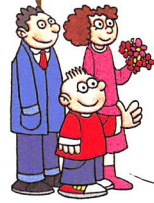
145

آداب المَسْجِد

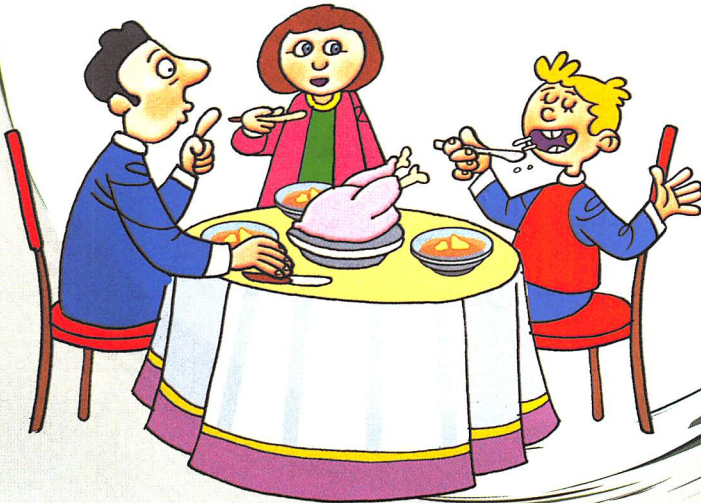


135

آداب الضيافة

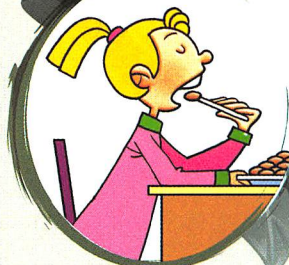


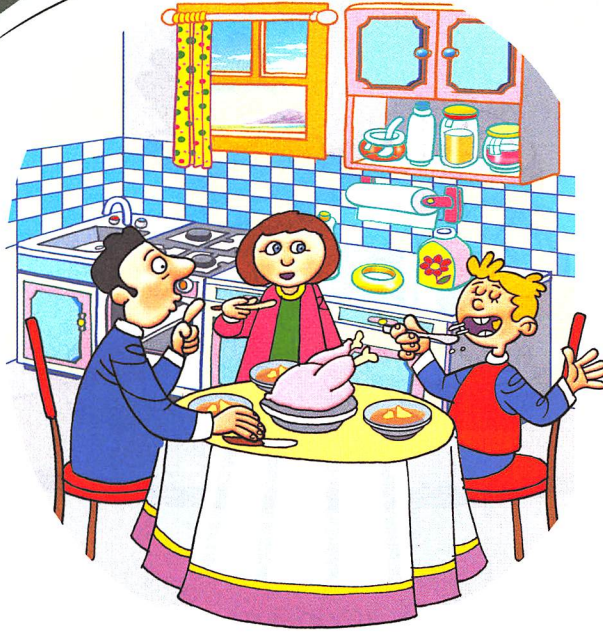
مَا هِيَ آدَابُ الطَّعَامِ؟





نَغْسِلُ أَيْدِيَنَا بِالْمَاءِ
وَالصَّابُونَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ؛
لِنَحْمِيَ أَجْسَامَنَا مِنَ الْجَرَاثِمِ.



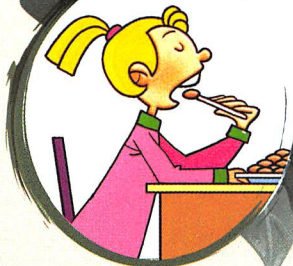


لَا تَتَكَلَّمُ أَثْنَاءَ الطَّعَامِ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ،
وَمَنْ اضْطَرَّ إِلَى الْحَدِيثِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ
عَلَى فَمِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَعَامٌ.





عَلَيْنَا أَنْ نَأْخُذَ طَعَامًا يَكْفِينَا بِلَا زِيَادَةٍ؛
فَإِذَا أَحْذَنَّا طَعَامًا وَلَمْ نَأْكُلْهُ،
نَكُونُ مِنَ الْمُسْرِفِينَ
الَّذِينَ لَا يُحِبُّهُمْ اللَّهُ.

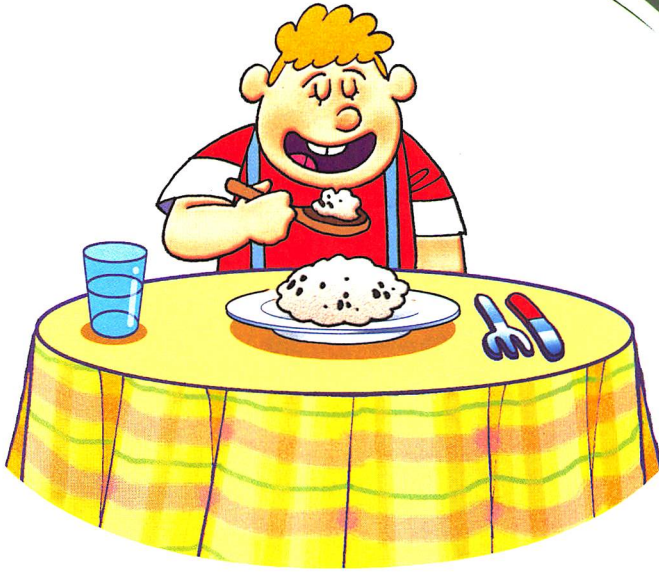




الْحَمْدُ لِلَّهِ، سَبَّحْتَ يَا أَبِي،
هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ أُغَادِرَ الْمَائِدَةَ؟

لَا نُغَادِرُ الْمَائِدَةَ
قَبْلَ الْكِبَارِ إِلَّا إِذَا اسْتَأْذَنَّا مِنْهُمْ.





عَلَيْنَا أَنْ نَأْكُلَ بِالْيَدِ الْيُمْنَى إِقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).





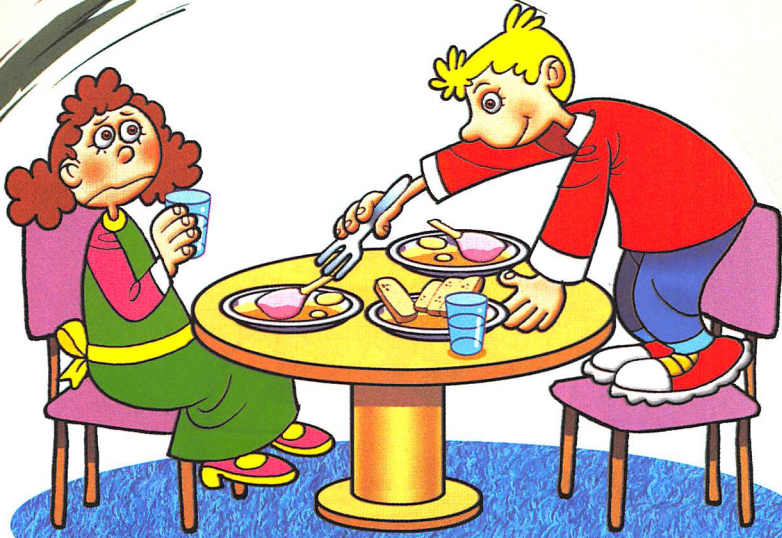
يَجِبُ أَنْ نَأْكُلَ الْخُبْزَ وَالطَّعَامَ بِلُقْمٍ صَغِيرَةٍ؛
لِتَكُونَ تَغْذِيَّتُنَا صَحِيَّةً.





لَا نُسْرِعُ فِي تَنَاوُلِ الطَّعَامِ،
وَلَا نَبْلَعُ الطَّعَامَ إِلَّا بَعْدَ مَضْغِهِ جَيِّدًا.





عَلَيْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِمَّا يَلِينَا،
وَلَا نَأْكُلُ مِنْ طَبَقِ الْآخَرِينَ،
وَلَا نَمِيلُ بِجِسْمِنَا فَوْقَ الطَّعَامِ.





عَلَيْنَا أَلَّا نَأْكُلَ الطَّعَامَ السَّاخِنَ جِدًّا،
وَلَا نَنْفُخَ فِيهِ، بَلْ نَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَبْرُدَ.





إِذَا جَلَسْنَا لِلْأَكْلِ مَعَ وَالِدَيْنَا أَوْ مَعَ أَشْخَاصٍ
كِبَارٍ فَلَا نَبْدَأُ بِالطَّعَامِ إِلَّا بَعْدَهُمْ.





عِنْدَمَا نَسْعُلُ أَوْ نَعْطُسُ أَثْنَاءَ الطَّعَامِ،
فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْتَخْدِمَ الْمُنْدِيلَ،
وَنُذِيرَ وَجْهَنَا عَنِ الْمَائِدَةِ.





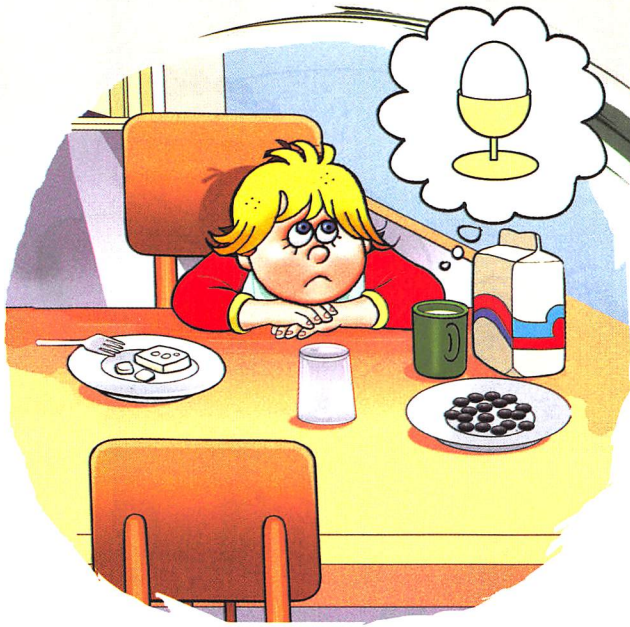
عَلَيْنَا أَلَّا نَأْكُلَ كَثِيرًا؛ لِأَنَّ رَسُولَنَا الْحَبِيبَ

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

أَوْصَانَا أَلَّا نَمْلَأَ بُطُونَنَا

كُلُّهَا بِالطَّعَامِ.





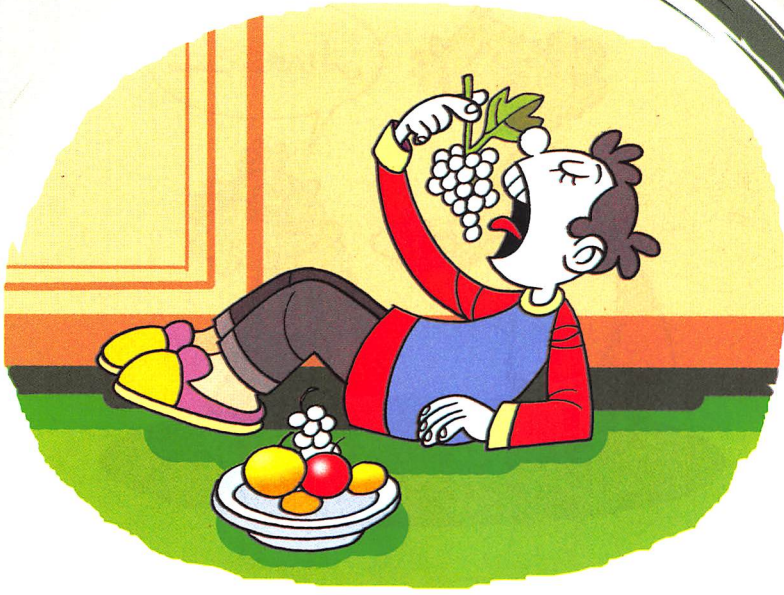
عَلَيْنَا أَنْ نَتَنَاوَلَ أَطْعَمَةً نَظِيفَةً وَصَحِيَّةً،
وَنَأْكُلَ مِنْ جَمِيعِ الْأَغْذِيَةِ مِنَ الْخُضَرَوَاتِ وَالْفَوَاكِهِ
وَالْأَطْعَمَةِ الْمُتَنَوِّعَةِ؛ لِتُسَاعِدَنَا عَلَى النُّمُوِّ بِشَكْلِ جَيِّدٍ؛
وَيَجِبُ أَلَّا نَنْسَى أَنَّ هُنَاكَ أَنْاسًا جَائِعِينَ
لَا يَجِدُونَ الطَّعَامَ.





وَلَا نَنْسَى أَنْ نَشْكُرَ أَمَّنَا بَعْدَ الطَّعَامِ،
وَإِذَا كُنَّا ضُيُوفًا نَشْكُرُ صَاحِبَ الْبَيْتِ؛
لِحُسْنِ ضِيَافَتِهِ لَنَا.





عَلَيْنَا أَلَّا نَأْكُلَ مُضْطَجِعِينَ؛ فَهَذَا يَضُرُّ
صِحَّةَ الْإِنْسَانِ؛ وَهُوَ سُلُوكٌ
سَيِّئٌ.





نَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ وَنَحْنُ جَالِسُونَ.





عَلَّمَنَا حَبِيبُنَا النَّبِيُّ

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

أَنْ نَشْرَبَ الْمَاءَ جَالِسِينَ،
وَنَشْرَبَهُ عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ.





لَا نَتَكَلَّمُ وَنَحْنُ نَمَضَعُ الطَّعَامَ.





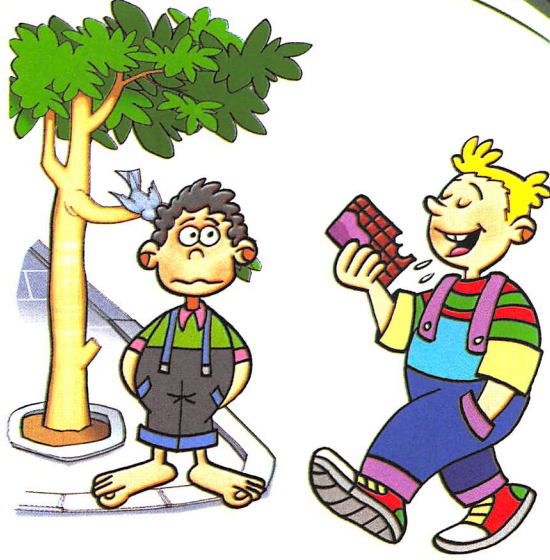
وَعَلَّمَنَا نَبِيَّنَا مُحَمَّدٌ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)
 أَنَّ نَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ
 بَعْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.





نَغْسِلُ أَيْدِيَنَا جَيِّدًا بَعْدَ الطَّعَامِ،
ثُمَّ نُنْظِفُ أَسْنَانَنَا بِالسَّوَاكِ
أَوْ بِفُرْشَاةِ الْأَسْنَانِ.





لَا نَأْكُلُ فِي الشَّارِعِ؛ لِأَنَّ هَذَا سُلُوكٌ خَاطِئٌ؛
فَهُنَاكَ أَطْفَالٌ فِي الشَّارِعِ لَا يَقْدِرُونَ
عَلَى شِرَاءِ أَطْعَمَةٍ.



آدابُ الْإِتِّصَالِ بِالْهَاتِفِ





عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَارَ الْأَوْقَاتَ الْمُنَاسِبَةَ لِلاتِّصَالِ بِالْآخَرِينَ،
فَلَا نَتَّصِلُ بِهِمْ وَقْتُ الطَّعَامِ
أَوْ النَّوْمِ إِلَّا لِلضَّرُورَةِ.





عَلَيْنَا أَلَّا نَدْخُلَ غُرْفَةً يَتَكَلَّمُ
فِيهَا أَحَدٌ بِالْهَاتِفِ،
وَلَا تَنْصَبَ لِمُكَالَمَاتِهِ.





نُعَرِّفُ بَأَنْفُسِنَا فِي بَدَايَةِ الْمُكَالَمَةِ
وَعِنْدَمَا نَتَّصِلُ بِرَقْمٍ عَنْ طَرِيقِ الْخَطَا نَقُولُ:
”آسِفٌ سَيِّدِي، أَنَا أَخْطَأْتُ فِي الرَّقْمِ“.





لَا نَتَحَدَّثُ كَثِيرًا فِي الْهَاتِفِ،
بَلْ نَتَكَلَّمُ فِي الْأُمُورِ الْمُهَمَّةِ فَقَطْ،
أَمَّا الْأُمُورُ التَّفْصِيلِيَّةُ، فَالْتَحَدَّثُ
فِيهَا عِنْدَ الْمُقَابَلَةِ أَفْضَلُ.





عَلَيْنَا أَنْ نَفْهَمَ جَيِّدًا أَنَّ التَّحَدُّثَ فِي الْهَاتِفِ أَثْنَاءَ قِيَادَةِ السَّيَّارَةِ
قَدْ يُسَبِّبُ حَوَادِثَ، وَيَجِبُ أَنْ نَفْهَمَ أَنَّ اسْتِعْمَالَ الْهَاتِفِ
فِي الْحَافِلَاتِ وَالْقِطَارَاتِ وَالطَّائِرَاتِ يُهَدِّدُ
حَيَاةَ الْمُسَافِرِينَ، فَعَلَيْنَا أَنْ نُحَذِّرَ الَّذِينَ
لَا يَهْتَمُّونَ بِهَذَا الْأَمْرِ بِطَرِيقَةٍ لَطِيفَةٍ.



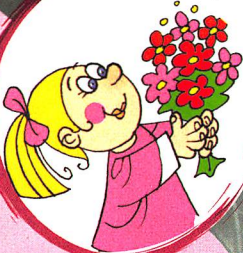
لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ



بِسْمِ اللَّهِ ...



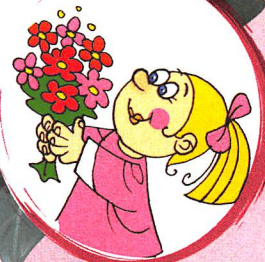
نُسَمِّي اللَّهَ قَبْلَ أَنْ نَبْدَأَ الطَّعَامَ،
فَنَقُولُ: ”بِسْمِ اللَّهِ“.

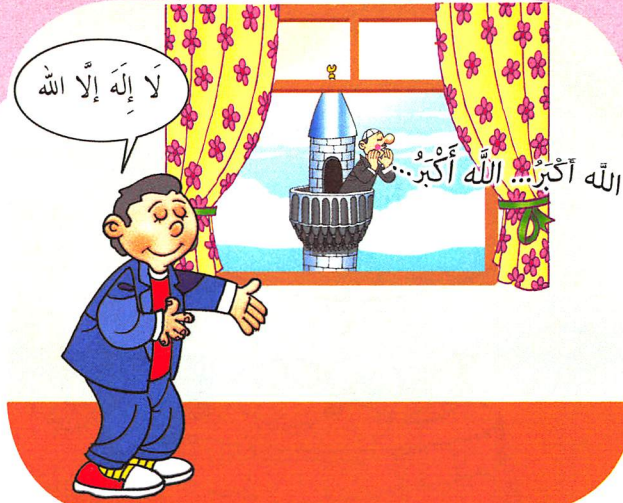


الْحَمْدُ لِلَّهِ

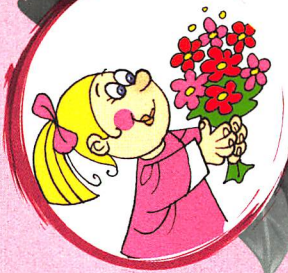


وَبَعْدَ أَنْ نَنْتَهِيَ مِنَ الطَّعَامِ نَقُولُ:
”الْحَمْدُ لِلَّهِ“، وَالْأَفْضَلُ
أَنْ نَدْعُو اللَّهَ بَعْدَ الطَّعَامِ أَيْضًا.

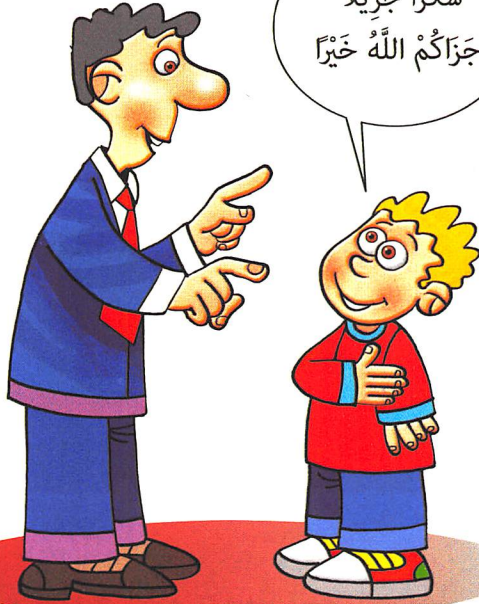




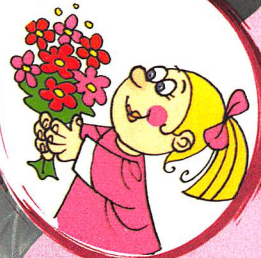
عِنْدَمَا نَسْمَعُ الْأَذَانَ نُرَدِّدُ مَعَ الْمُؤَذِّنِ، ثُمَّ نَقُولُ:
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ
 الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ
 وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ
 إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.



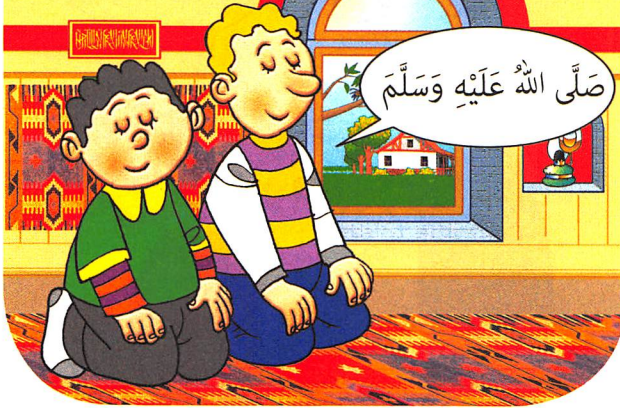
شُكْرًا جَزِيلًا
جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا



نَشْكُرُ مَنْ سَاعَدَنَا أَوْ مَدَحَنَا.

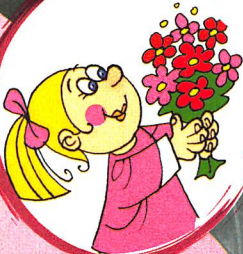


سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ



عِنْدَمَا نَسْمَعُ اسْمَ حَبِيبِنَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ:

”صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ“.



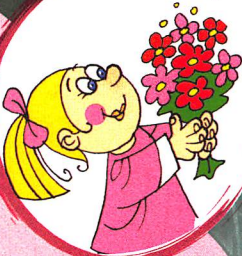


إِذَا عَطَسَ أَحَدُنَا يَقُولُ:
”الْحَمْدُ لِلَّهِ“، وَيَقُولُ مَنْ بِجَانِبِهِ:
”يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ“، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ الْعَاطِسُ:
”يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ“.



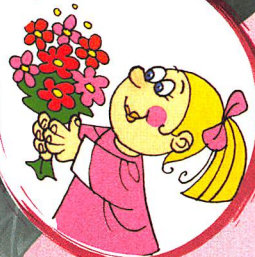


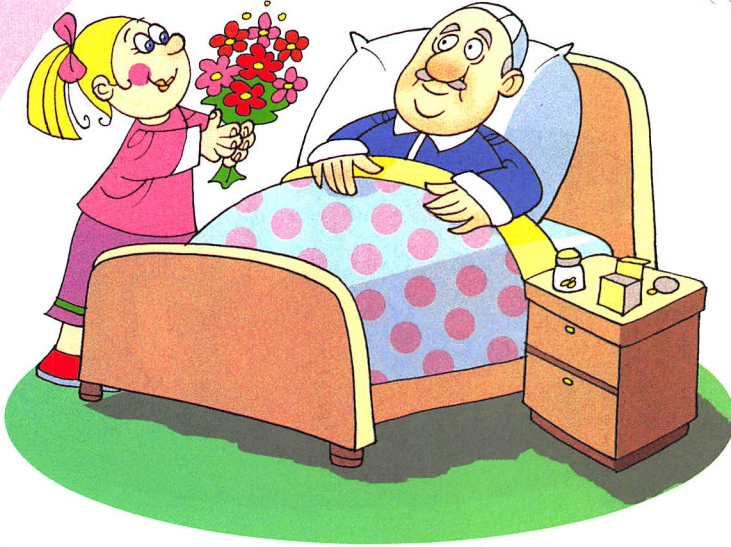
قَبْلَ النَّوْمِ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ لِأُسْرَتِنَا:
”تُصَبِّحُونَ عَلَى خَيْرٍ“.



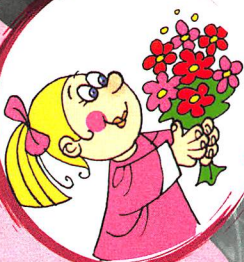


وَعِنْدَ الْإِسْتِيقَاطِ فِي الصَّبَاحِ نَقُولُ لِأُسْرَتِنَا:
 ”صَبَاحُ الْخَيْرِ“.



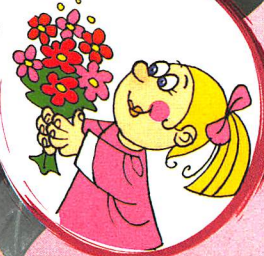


عِنْدَمَا نَعُودُ مَرِيضًا نَقُولُ لَهُ: "سَلَامَتُكَ"،
وَنَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ الْعَاجِلِ قَائِلِينَ:
"شَفَاكَ اللَّهُ وَعَافَاكَ".



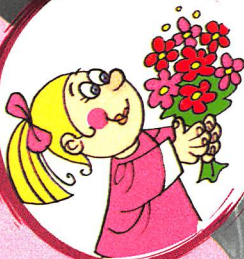


إِذَا مَاتَ شَخْصٌ نَقُولُ لِأَقَارِبِهِ:
 ”إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ“
 ”رَحِمَهُ اللهُ، وَأَسْكَنَهُ فِيسِحَ جَنَّاتِهِ“.

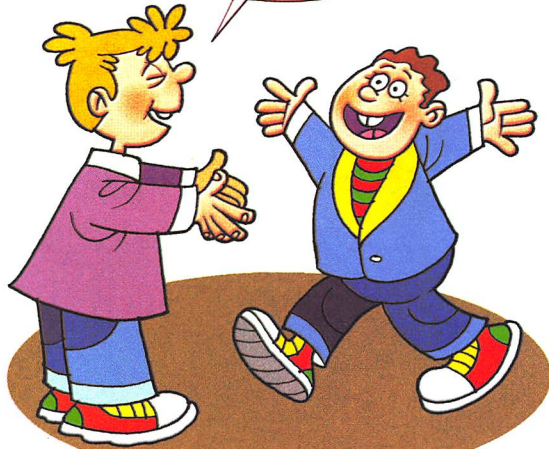




فِي الْأَعْيَادِ نُسَلِّمُ عَلَى الْكِبَارِ بِأَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ،
وَنَقُولُ لَهُمْ: ”كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ،
عِيدُكُمْ مُبَارَكٌ“.

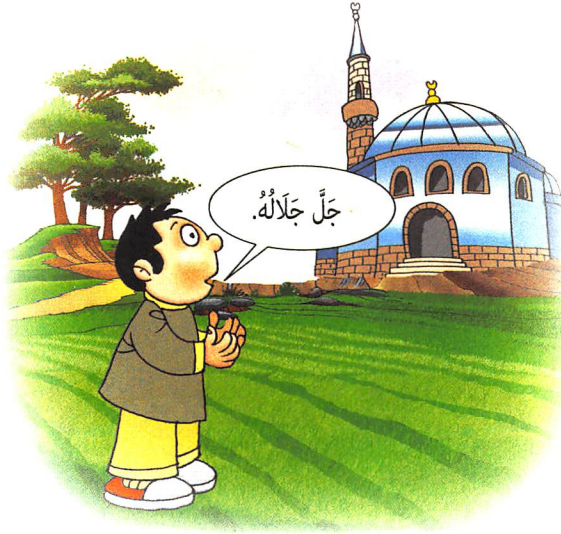


أَهْلًا وَسَهْلًا

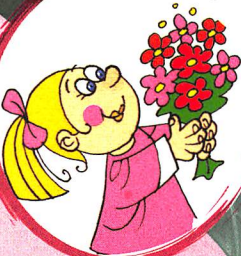


عَلَيْنَا أَنْ نُرَجِّبَ بِضُيُوفِنَا،
وَنَقُولَ: "أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا".





عِنْدَمَا نَسْمَعُ كَلِمَةَ (الله) نَقُولُ:
 ”جَلَّ جَلَالُهُ“.



النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ





عَلَيْنَا أَنْ نُنْظِفَ أَسْنَانَنَا بِالسَّوَالِكِ أَوْ بِفُرْشَاةِ الْأَسْنَانِ
كُلِّ يَوْمٍ؛ لِأَنَّ الْإِهْمَالَ يُؤَدِّي إِلَى تَسْوُسِهَا،
وَحُدُوثِ رَائِحَةٍ كَرِيهَةٍ تُؤْذِي
مَنْ حَوْلَنَا.





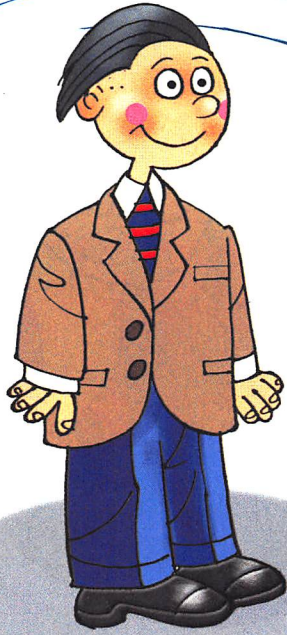
عَلَيْنَا أَنْ نُقَلِّمَ أَظَافِرَ أَيْدِينَا مَرَّةً وَاحِدَةً
فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَظَافِرَ أَقْدَامِنَا مَرَّةً وَاحِدَةً
كُلَّ أُسْبُوعَيْنِ عَلَى الْأَقْلَلِ.





نُحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ مَلَابِسِنَا
إِذَا لَعِبْنَا فِي الْحَدِيقَةِ
أَوْ فِي الْمَدْرَسَةِ.





يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مَلَابِسًا نَظِيفَةً وَمَكُويَّةً،
وَأَنْ يَكُونَ حِذَاؤُنَا نَظِيفًا
وَمَضْبُوغًا أَيْضًا.





عَلَيْنَا أَنْ نَهْتَمَّ بِنِظَافَةِ شَعْرِنَا،
وَمِنْ سُنَنِ حَبِيبِنَا النَّبِيِّ

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

اسْتِعْمَالُ الْمِرْآةِ وَالْمِشْطِ.



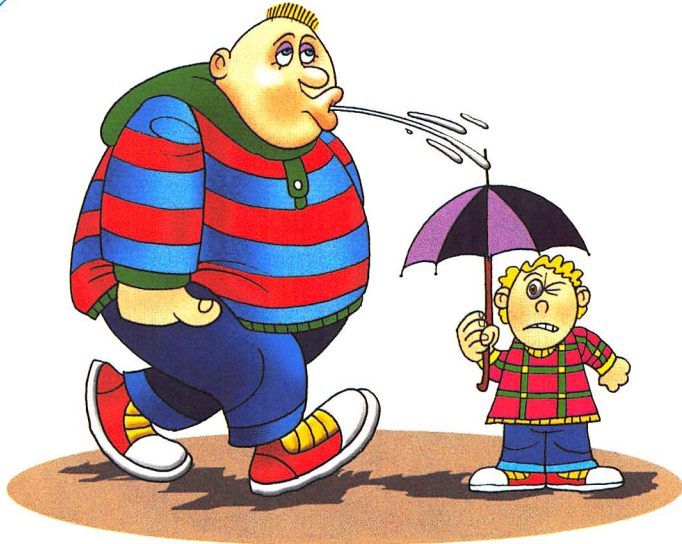
عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَحِمَّ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ عَلَى الْأَقَلِّ،
وَعِنْدَمَا نَعْرُقُ نَسْتَحِمُّ مُبَاشَرَةً.





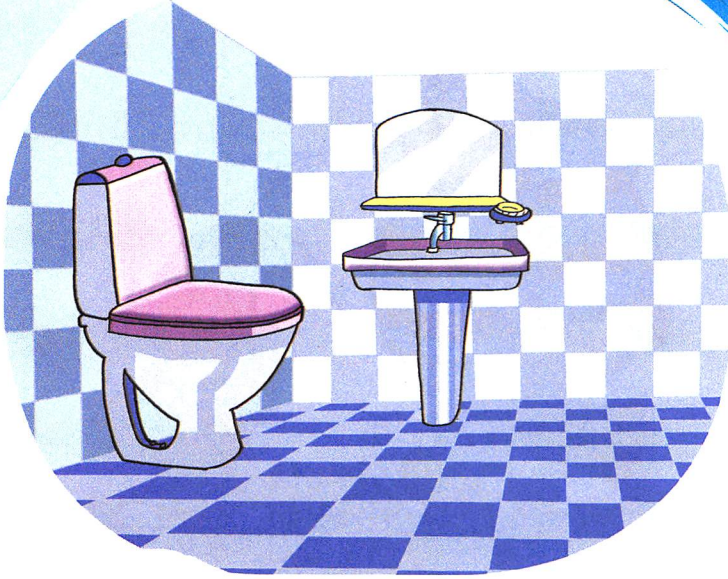
عَلَيْنَا أَنْ نُحَافِظَ عَلَى نَظَافَةِ مَنَزِلِنَا وَمَدَرَسَتِنَا وَشَارِعِنَا
وَالْبَيْئَةِ حَوْلُنَا، وَلَا نَنْسَى أَنَّ النِّظَافَةَ
مِنْ الْإِيمَانِ.





لَا تَبْصُقْ عَلَى الْأَرْضِ أَبَدًا، وَنُبَيْهَ
مَنْ يَبْصُقْ عَلَى الْأَرْضِ بِطَرِيقَةٍ لَطِيفَةٍ.





عِنْدَمَا نَكُونُ فِي الْحَمَّامِ
نَسْتَعْمَلُ الْيَدَ الْيُسْرَى لِلنَّظَافَةِ،
وَالْيُمْنَى لِفَتْحِ الصُّنْبُورِ وَالْبَابِ،
وَحَمْلِ الدَّلْوِ.





نَهَتْكُمْ بِنِظَافَةِ أُذُنَيْنَا وَأَنْفِنَا، وَلَا نَفْعَلْ هَذَا أَمَامَ النَّاسِ،
وَعَلَيْنَا أَنْ نَحْمِلَ مَعَنَا الْمَنَادِيلَ دَائِمًا،
وَنَغْسِلَ أَيْدِيَنَا جَيِّدًا
بَعْدَ اسْتِعْمَالِ الْمَنَادِيلِ.





بَيْتُنَا مُنَظَّمٌ وَمُرَتَّبٌ،
فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَحَافِظَ عَلَيْهِ
وَنَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ.





نَغْسِلُ أَيْدِيَنَا بِالْمَاءِ وَالصَّابُونِ
بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْحَمَّامِ.



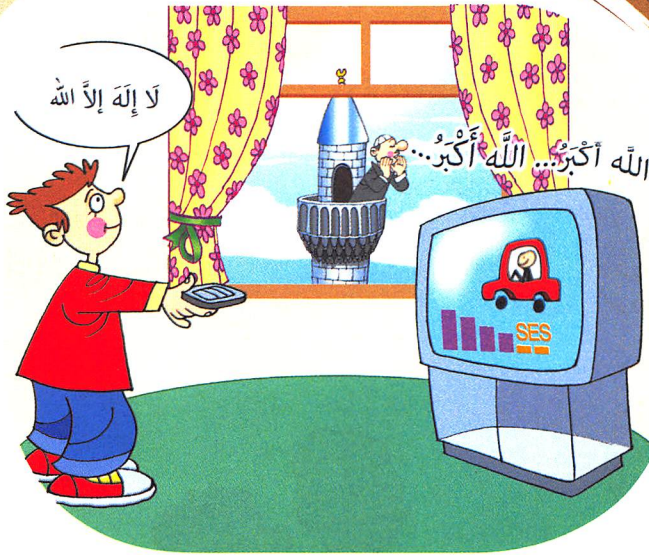


عَلَيْنَا أَنْ نَتْرَكَ الْحَمَّامَ نَظِيفًا،
وَأَنْ يَكُونَ شِعَارُنَا هُوَ:
”اتْرُكِ الْمَكَانَ كَمَا تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُ.“

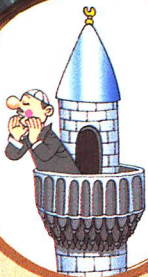


نَحْرِمُ قِيَمَنَا الرَّاقِيَةَ



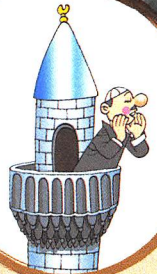


عَلَيْنَا أَنْ نَكْتُمَ صَوْتَ التِّلْفَازِ عِنْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ،
وَنَعْتَدِلَ إِذَا كُنَّا مُضْطَجِعِينَ
احْتِرَامًا لِلْأَذَانِ.





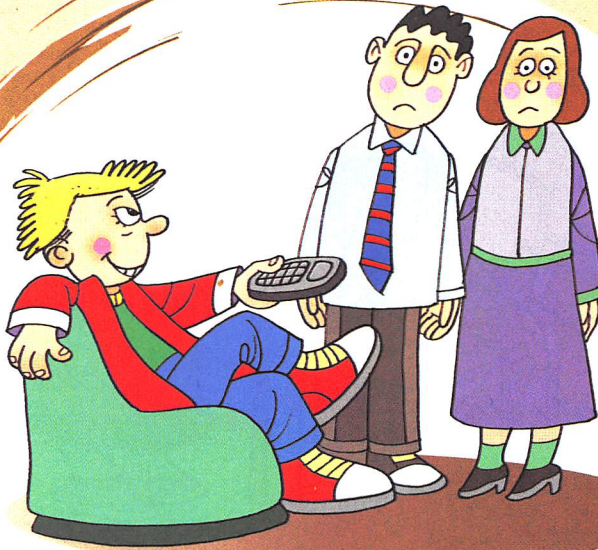
لَا نَتَحَدَّثُ أَثْنَاءَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.



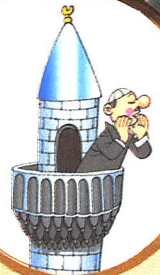


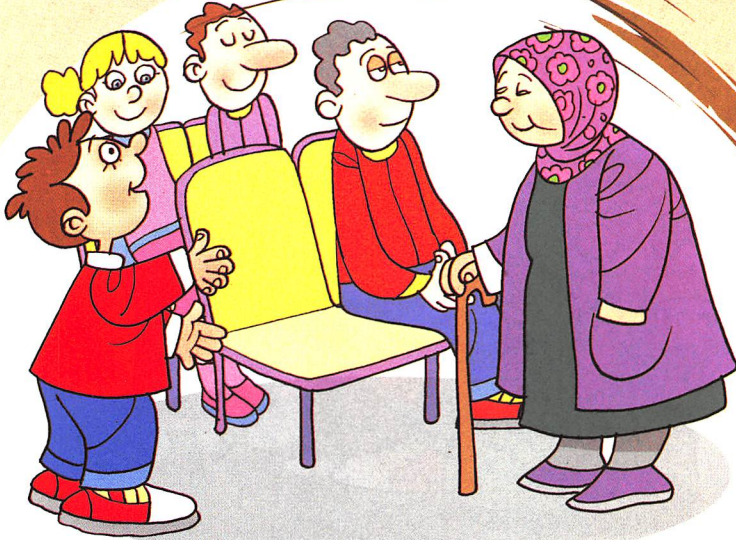
لَا نَمْسُ الْمُصْحَفَ الشَّرِيفَ
إِلَّا وَنَحْنُ مُتَوَضِّعُونَ،
وَنَضْعُهُ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ.





لَا نَجْلِسُ وَاضِعِينَ قَدَمًا عَلَى قَدَمِ أَمَامِ الْكِبَارِ؛
فَهَذَا يُظْهِرُ عَدَمَ احْتِرَامِنَا لِلْكِبَارِ، وَهُوَ تَكَبُّرٌ
عَلَى النَّاسِ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَا يُحِبُّ الْمُتَكَبِّرِينَ.

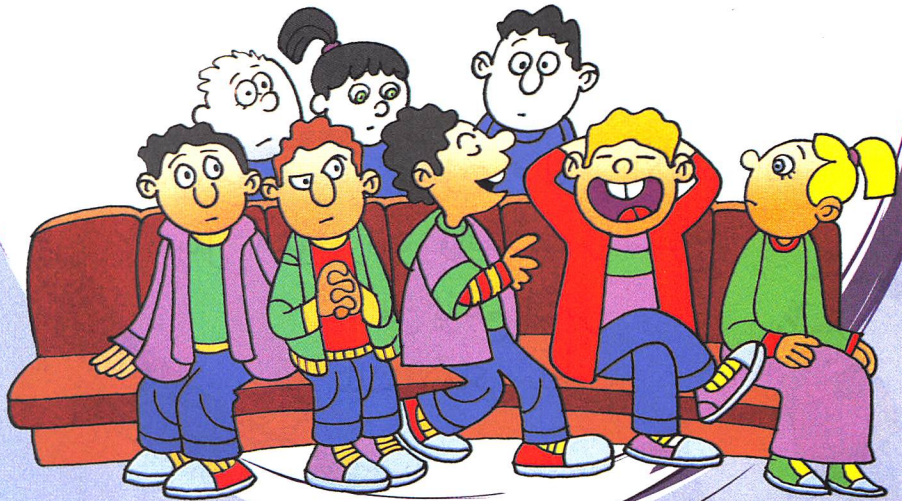




عَلَيْنَا أَنْ نَتْرَكَ مَكَانَنَا لِكِبَارِ السِّنِّ وَالْمُعَاقِينَ؛
لِيَجْلِسُوا فِيهِ، سَوَاءً كُنَّا فِي الْبَيْتِ أَوْ الْمَكْتَبِ
أَوْ الْمَوَاصِلَاتِ الْعَامَّةِ، وَهَذَا يُظْهِرُ احْتِرَامَنَا
لِلْكِبَارِ وَلِلْمَرْضَى الْمُعَاقِينَ مِنَ النَّاسِ.



آدابُ الْحَيَاةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ





لَا نَتَحَدَّثُ مَعَ أَصْحَابِنَا بِصَوْتٍ عَالٍ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ،
 مِثْلُ: الْمُؤْتَمَرَاتِ، وَالسَّيْنَمَا، وَالْمَسْرَحِ،
 وَنُنَبِّهُ مَنْ يُزْعِجُ النَّاسَ
 فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ بِلُطْفٍ.





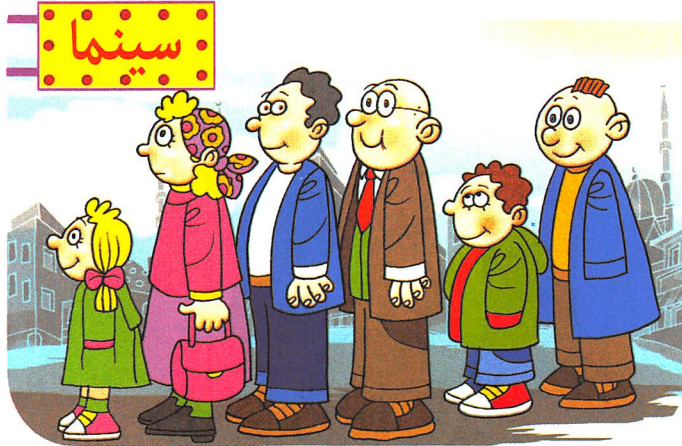
عَلَيْنَا أَنْ نَلْتَزِمَ بِالْمَوَاعِيدِ.





فَرَقَعَةُ اللَّبَانِ أَوْ مَضْغُهُ
أَمَامَ الْآخَرِينَ سُلُوكٌ سَيِّئٌ.





عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ حُقُوقَ الْآخَرِينَ،
فَنَنْتَظِرُ دَوْرَنَا فِي الصَّفِّ وَلَا نَتَجَاوَزُ الْآخَرِينَ؛
لِأَنَّ هَذَا مِنْ حُقُوقِهِمْ.

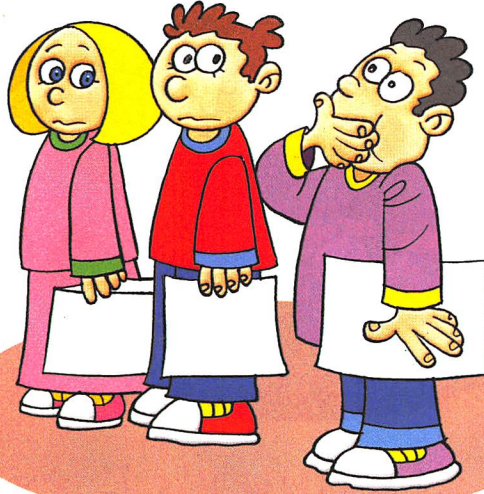


أَنْتُمْ



عَلَيْنَا أَنْ نُخَاطِبَ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَرَّفْنَا عَلَيْهِمْ حَدِيثًا
وَالْكِبَارَ بِـ ”حَضَرْتُكَ، أَوْ أَنْتُمْ“،
وَلَا نُخَاطِبُ أَحَدًا بِـ ”أَنْتَ وَأَنْتِ“
إِلَّا الْأَصْدِقَاءَ الْمُقَرَّبِينَ.





نَتَجَنَّبُ التَّمَدُّدَ وَالْحَكَّةَ وَالشَّائِبَ
أَمَامَ الْآخَرِينَ.





لَا نَتَدَخَلُ فِي الْحَوَارِ الَّذِي يَدُورُ
 بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ شَيْئًا
 فَتَنْتَظِرُ انْتِهَاءَ حَدِيثِهِمَا،
 وَلَا نَقَاطِعُ حَدِيثَهُمَا.





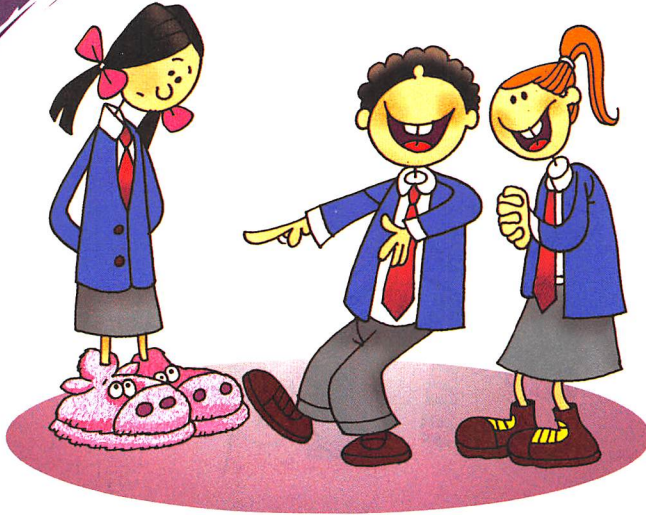
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ وَجْهَنَا بَشُوشًا وَأَنْ نَكُونَ
مُبْتَسِمِينَ دَائِمًا وَلَوْ عِنْدَ
حُدُوثِ الْمَشْكَلَاتِ.





نُحَافِظُ عَلَى أَسْرَارِ الْآخَرِينَ،
وَلَا نُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا؛ لِأَنَّهَا أَمَانَةٌ.





نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْاِسْتِهْزَاءِ بِالْآخَرِينَ،
فَعَلَيْنَا اَلَّا نَسْخَرَ مِنْ اَحَدٍ.



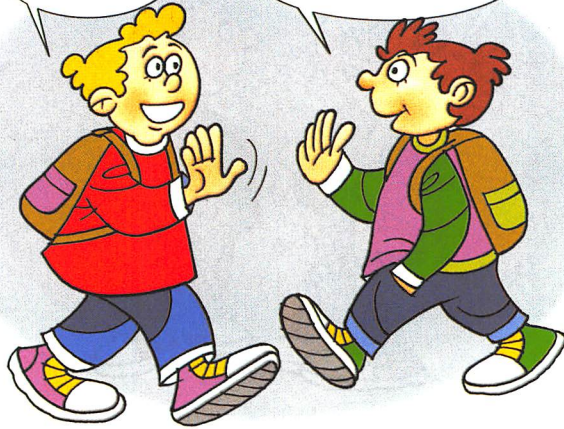


لَا تَتَكَلَّمْ بِشَكْلِ سِرِّي مَعَ أَصْدِقَائِنَا
وَنَحْنُ نَجْلِسُ بَيْنَ النَّاسِ؛ لِأَنَّهُمْ سَيَظُنُّونَ
أَنَّنَا نَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ بِسُوءٍ.



وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ...

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ...



مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّنَا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
السَّلَامُ عَلَى مَنْ يُقَابِلُنَا،
وَرَدُّ السَّلَامِ عَلَى مَنْ سَلَّمَ عَلَيْنَا.



لَا بَأْسَ، لَيْسَ هُنَاكَ مُشْكَلَةٌ

مَعْدِرَةٌ، أَنَا آسِفٌ جِدًّا



نُسَامِحُ مَنْ يُخْطِئُ فِي حَقِّنَا، وَنَتَذَكَّرُ حَدِيثَ

الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):

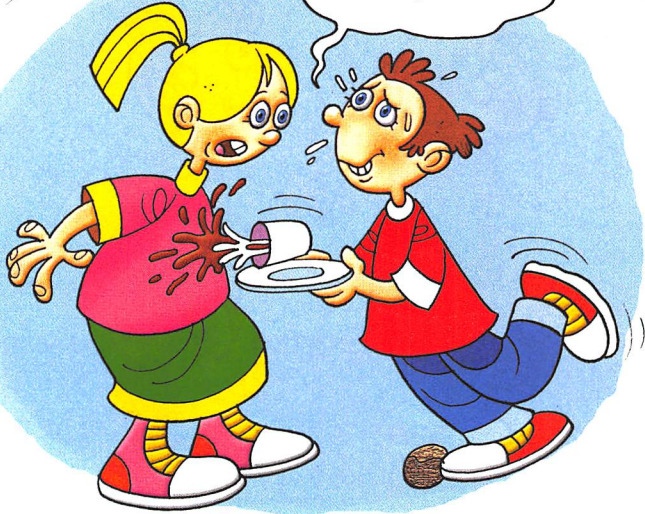
”كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ

التَّوَّابُونَ“، وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ

عَنَّا بِغَفْوِنَا عَنِ الْمُخْطِئِ.

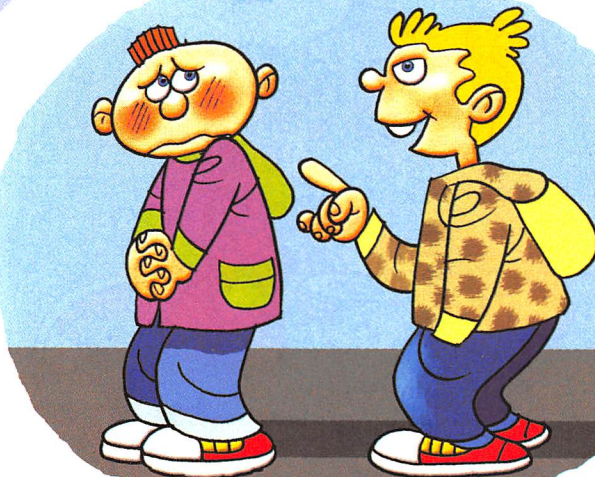


أَنَا أَسِفُّ



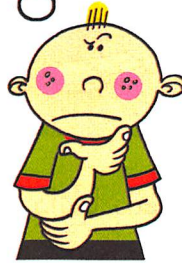
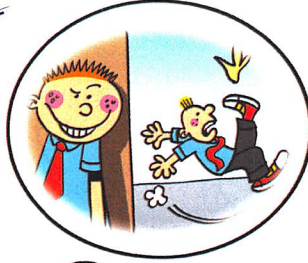
نَتَعَلَّمُ الْإِعْتِدَارَ عَنْ أَخْطَائِنَا،
فَالْإِعْتِدَارُ لَا يُقَلِّلُ مِنْ شَأْنِنَا،
بَلْ يَجْعَلُ النَّاسَ مُحِبِّينَ لَنَا.





لَا نُخَيِّرُ أَحَدًا بِعُيُوبِ أَصْدِقَائِنَا؛
فَمَنْ سَتَرَ عَيْبَ أَخِيهِ سَتَرَهُ اللَّهُ.





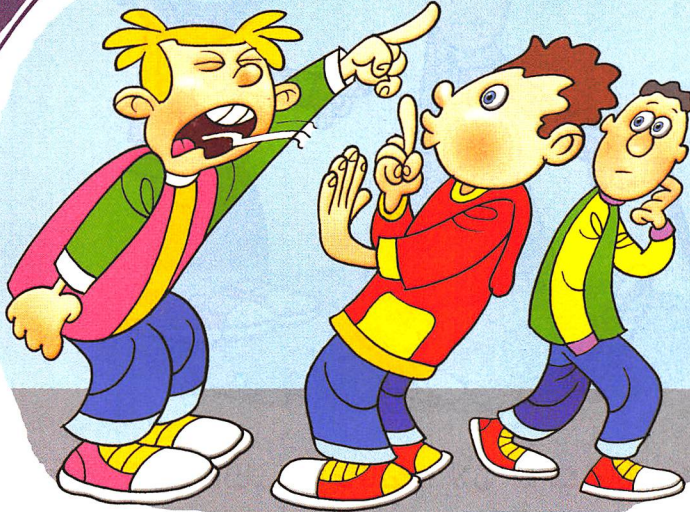
لَا نُسِيءُ الظَّنَّ فِي أَصْحَابِنَا، وَلَا نَقُولُ:
 ”هُمُ الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا“، إِلَّا بَعْدَ التَّأَكُّدِ
 مِنْ صِحَّةِ الْمَعْلُومَةِ.





عَلَيْنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ دَائِمًا بِلُطْفٍ وَاحْتِرَامٍ،
وَلَا نَجْرَحَ مَشَاعِرَ النَّاسِ،
وَأَنْ نَسْتَعْمِلَ أَثْنَاءَ الْمُحَادَثَةِ أَلْفَاظًا مِثْلَ:
”لَوْ سَمَحْتَ، شُكْرًا جَزِيلًا،
أَنَا آسِفٌ، عَفْوًا، مِنْ فَضْلِكَ“.





لَا نَسْتَعْمِلُ الْفَاطَا سَيِّئَةً وَبَذِيئَةً،
وَلَا نَرْفَعُ صَوْتَنَا فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ.





لَا نَسْخَرُ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ وَإِعْقَابَتِهِمْ؛ لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلْقَنَا
بَصُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ؛ وَقَدْ حَرَّمَ الْإِسْلَامُ الْإِسْتِهْزَاءَ وَالشَّخْرِيَّةَ،
وَحَثَّنَا عَلَى شُكْرِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا،
بَدَلًا مِنَ الشَّخْرِيَّةِ مِنَ الْآخَرِينَ.





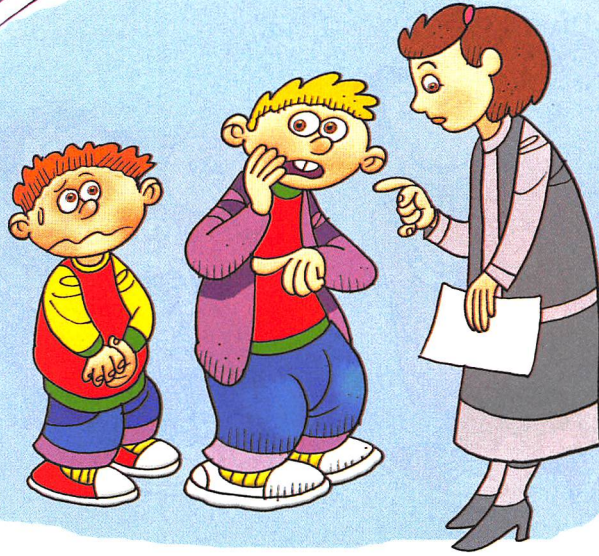
لَا نَمْنُ عَلَى الْآخَرِينَ، وَلَا نَنْتَظِرُ مِنْهُمْ شُكْرًا أَوْ مَدْحًا،
 بَلْ نَفْعَلُ الْخَيْرَ دُونَ انْتِظَارِ مُقَابِلٍ؛
 لِأَنَّ مَا يُفْعَلُ لِمُقَابِلٍ لَيْسَ مَعْرُوفًا،
 بَلْ مَنَفَعَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ.





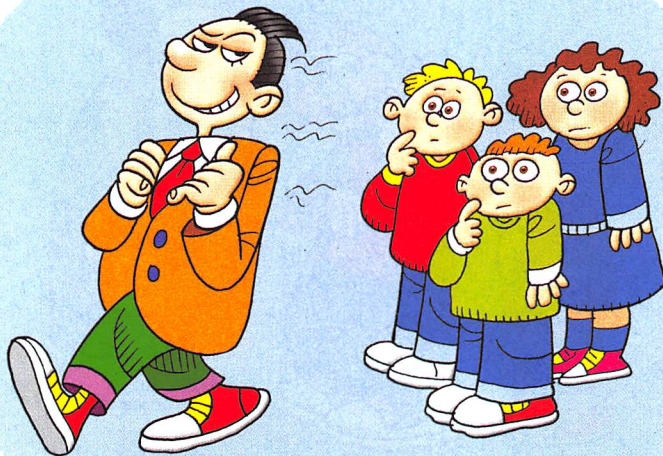
النَّمِيمَةُ: هِيَ نَقْلُ الْكَلَامِ إِلَى الْأَخْرَيْنَ،
وَقَدْ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى؛ لِأَنَّهَا تَصْنَعُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَ النَّاسِ.





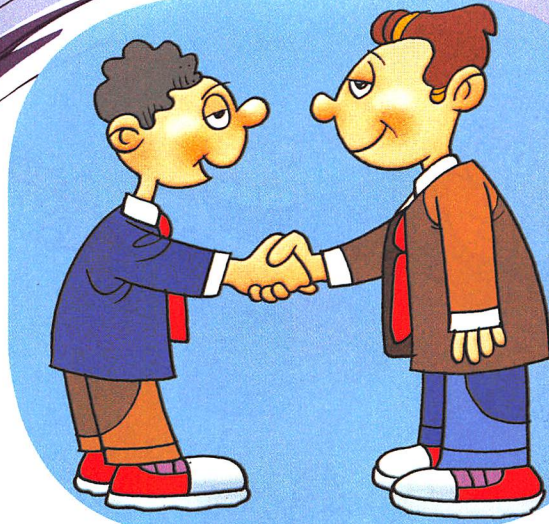
لَا نُخْبِرُ مُعَلِّمِينَ أَوْ وَالِدَيْنَا
عَنِ الْأَخْطَاءِ الَّتِي يَفْعَلُهَا
أَصْدِقَاؤُنَا أَوْ إِخْوَتُنَا.





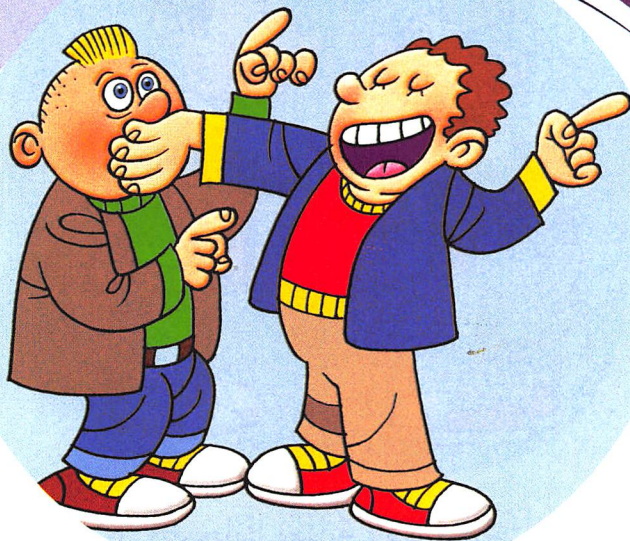
عَلَيْنَا أَنْ نَعْلَمَ أَنَّ الْمُتَكَبِّرَ وَالْمَغْرُورَ
ذَلِيلٌ بَيْنَ النَّاسِ، وَمَكْرُوهٌ لَدَيْهِمْ.





نَحْتَارُ أَصْحَابَنَا بِعِنَايَةٍ وَدِقَّةٍ، فَنَحْتَارُ الْمُهْذَبِينَ
وَالْمُحْتَرَمِينَ؛ لِأَنَّ صَدَاقَتَهُمْ تَجْعَلُنَا مِثْلَهُمْ،
وَنَبْتَعدُ عَنْ مُصَاحَبَةِ الْمُهْمِلِينَ غَيْرِ الْمُهْذَبِينَ؛
لِأَنَّ صَدَاقَتَهُمْ تَجْعَلُنَا مِثْلَهُمْ أَيْضًا.





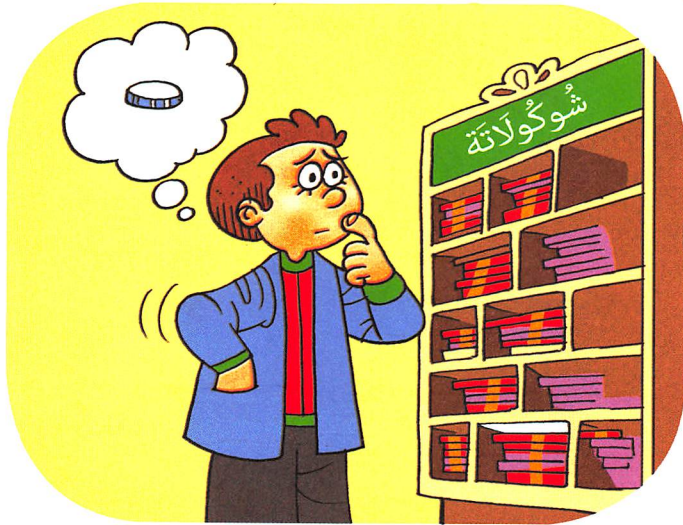
لَا نَقْاطِعُ كَلَامَ الْمُتَحَدِّثِ، وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَسْأَلَ
عَنْ شَيْءٍ أَوْ أَنْ نَقُولَ شَيْئًا، فَيَجِبُ
أَنْ نَنْتَظِرَ حَتَّى يُنْهِيَ كَلَامَهُ.





مِنَ التَّبَذِيرِ الَّذِي لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ، أَنْ نَتْرَكَ الْأَنْوَارَ
وَصَنَابِيرَ الْمِيَاهِ مَفْتُوحَةً مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ،
وَأَنْ نُلْقِيَ الْأَطْعِمَةَ فِي الْقُمَامَةِ.





التَّوْفِيرُ لَا يَغْنِي الْبُخْلُ؛
لِذَا عَلَيْنَا أَلَّا نُبْذَرَ وَلَا نَبْخَلَ.



يَا عَمَّ حَسَنَ



يُمْكِنُنَا أَنْ نُخَاطِبَ أَصْحَابَنَا بِأَسْمَائِهِمْ،
أَمَّا الْكِبَارُ فَنُخَاطِبُهُمْ حَسَبَ سِنِّيهِمْ
وَقَدَّرِهِمْ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ عَلَى هَذَا:
”السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ“، ”عَمَّ حَسَنَ“، ”أُسْتَاذُ مُصْطَفَى“،
”السَّيِّدُ“، ”الْمُدِيرُ“، ”أُسْتَاذُ أَحْمَدُ“.





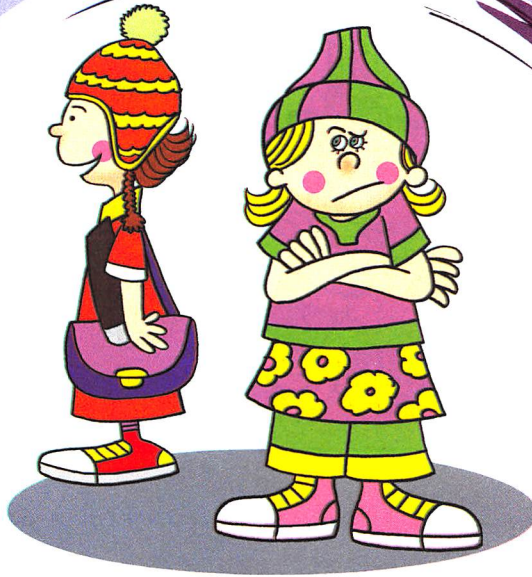
عِنْدَ سَيْرِنَا فِي الْأَمَاكِنِ الْمُرْدَحِمَةِ
يَجِبُ أَنْ نَحْذَرَ مِنَ التَّصَادُمِ
أَوْ دَفْعِ مَنْ يَسِيرُ أَمَامَنَا.





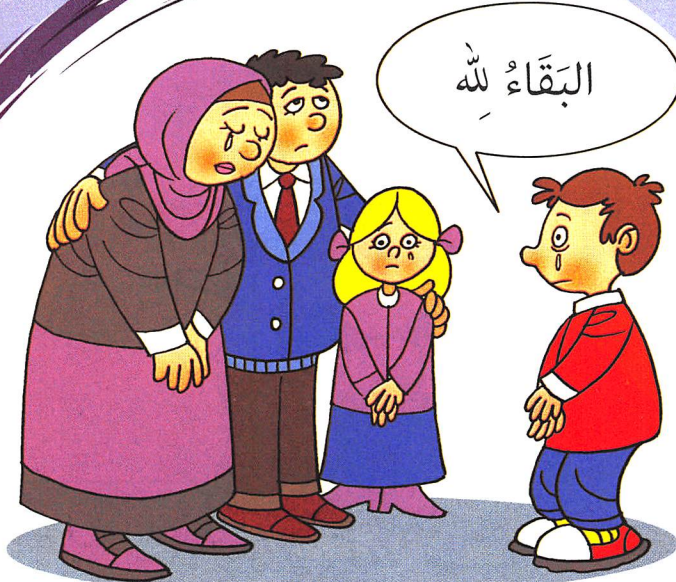
عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ آرَاءَ النَّاسِ وَأَفْكَارَهُمْ، وَإِذَا سَمِعْنَا أَفْكَارًا
لَا تُعْجِبُنَا لَا يَنْبَغِي أَنْ نَسْتَخْدِمَ أَلْفَاظًا غَلِيظَةً بَلْ نَسْتَعْمِلُ
أَلْفَاظًا لَا تُؤْذِي مَشَاعِرَ الْآخَرِينَ، مِثْلَ:
”آسِفُ يَا سَيِّدِي لَكِنِّي لَا أَتَّفَقُ مَعَكَ
فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ“.





الْحَسَدُ مِنَ السُّلُوكِيَّاتِ السَّيِّئَةِ،
وَاسْتِفَادَتُنَا مِنْ تَجَارِبِ أَصْدِقَائِنَا أَحْسَنُ
مِنْ حَسَدِنَا لَهُمْ.





نُعْزِي أَصْحَابَنَا عِنْدَ مَوْتِ أَحَدِ أَقَارِبِهِمْ،
وَلَا نَذْكُرُ سَيِّئَاتِ الْمَيِّتِ،
بَلْ نَذْكُرُ حَسَنَاتِهِ.





لَا نَنْظُرُ فِي أَشْيَاءِ أَصْدِقَائِنَا،
أَوْ مُذَكِّرَاتِهِمْ دُونَ إِذْنِهِمْ.





لَا نَتَصَنَّتْ عَلَى الْآخَرِينَ
مِنْ وَرَاءِ الْأَبْوَابِ.





نُطَوِّرُ ثَقَافَتَنَا مِنْ خِلَالِ الْإِشْتِعَالِ فِي مَجَالَاتِ
الْحَيَاةِ كُلِّهَا كَالرِّيَاضَةِ وَالْفَنِّ؛
لِأَنَّ تِلْكَ الْهَوَايَاتِ سَتَجْعَلُنَا
أُنَاسًا مُتَقَفِّينَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.





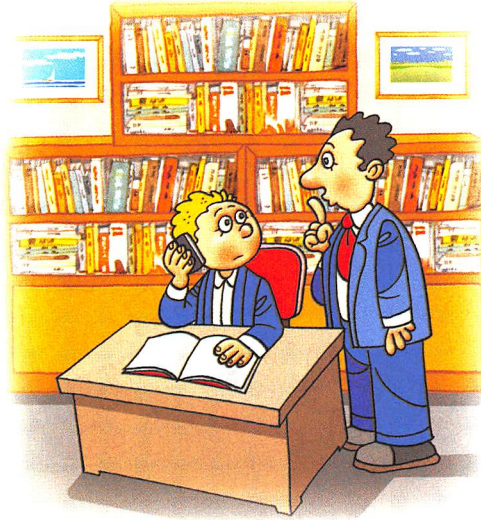
لَا يَنْبَغِي أَنْ نَشْغَلَ أَنْفُسَنَا بِالْمَوْضِعِ وَالْمَارَكَاتِ
 الْعَالَمِيَّةِ الْغَالِيَةِ، بَلِ الْمُهْمُّ أَنْ نُرْتَدِيَ مَلَابِسَ جَيِّدَةً
 نَظِيفَةً، وَنَشْتَرِيَ مَلَابِسَنَا
 عَلَى حَسَبِ طَاقَتِنَا الْمَادِّيَّةِ.





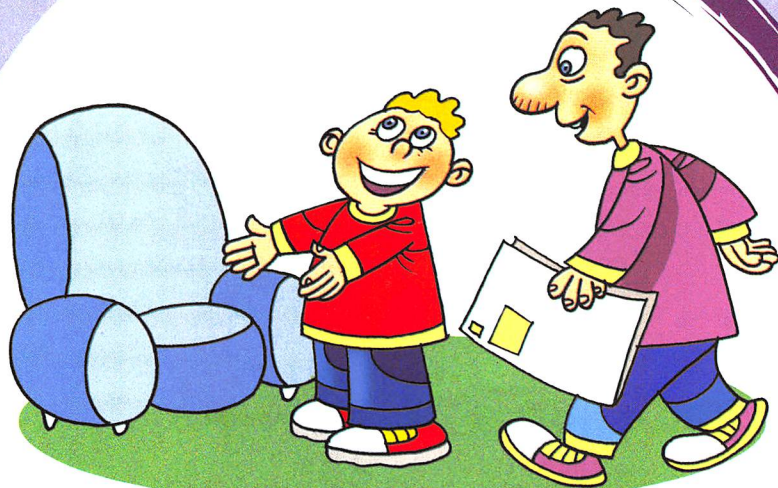
عَلَيْنَا أَنْ نُجَهِّزَ قَائِمَةً لِلْمُشْتَرِيَّاتِ قَبْلَ الذَّهَابِ
إِلَى السُّوقِ، وَلَا نُصِرُّ عَلَى أَبْوِينَا لِشِرَاءِ الْأَلْعَابِ
وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي لَمْ نَكْتُبْهَا فِي الْقَائِمَةِ.





عَلَيْنَا أَنْ نَلْتَزِمَ بِقَوَانِينِ الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ وَالْمَكْتَبَاتِ
وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ؛ فَنَلْزِمَ الصَّمْتَ فِيهَا.





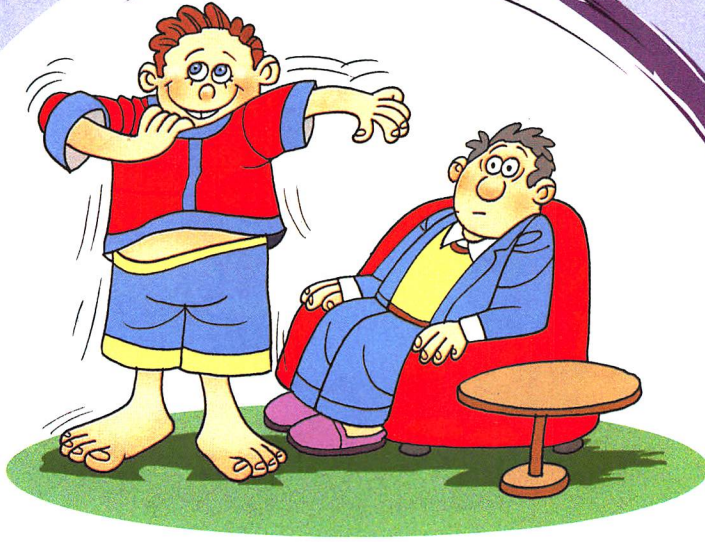
إِذَا دَخَلَ شَخْصٌ كَبِيرٌ
فَعَلَيْنَا أَنْ نَقُومَ وَنُجْلِسَهُ مَكَانَنَا.





لَا بُدَّ أَنْ نَكُونَ مُسَالِمِينَ دَائِمًا،
وَنَحُلَّ مُشْكِلَاتِنَا عَنْ طَرِيقِ الْحَوَارِ وَالْهُدُوءِ،
وَنَتَعَوَّدَ عَلَى هَذَا الْأُسْلُوبِ.





نُغَيِّرُ مَلَابِسَنَا فِي غُرْفَتِنَا بَعْدَ إِغْلَاقِ نَافِذَةِ الْغُرْفَةِ
وَالسِّتَارَةِ، وَمِنْ الْعَيْبِ أَنْ نُغَيِّرَهَا
أَمَامَ الْآخَرِينَ.





نُقَدِّرُ إِنْجَازَاتِ أَصْحَابِنَا، وَنَتَمَنَّى التَّوْفِيقَ لَهُمْ
 إِذَا فَازُوا فِي الْمُسَابَقَاتِ، أَوْ نَجَحُوا
 فِي الْإِمْتِحَانَاتِ، وَبِهَذَا
 نُقَوِّي عِلَاقَاتِنَا مَعَهُمْ.

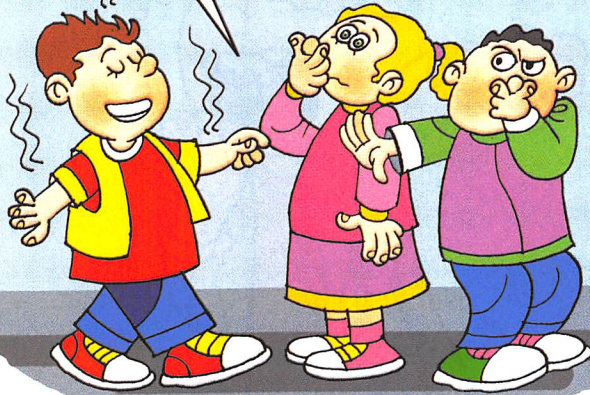




لَا نَتَحَدَّثُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ مَعَ أَصْحَابِنَا
عِنْدَمَا نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ،
وَلَا نَمْرُحُ مَعَهُمْ بِأَيْدِينَا.



مَا هَذَا يَا طَارِقُ...
هَلْ تَعَطَّرْتَ مَرَّةً أُخْرَى؟



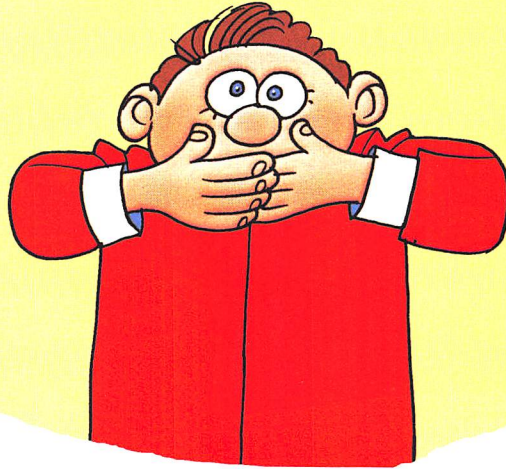
لَا نَتَعَطَّرُ كَثِيرًا لِذَرَجَةٍ تُزْعَجُ الْآخَرِينَ.





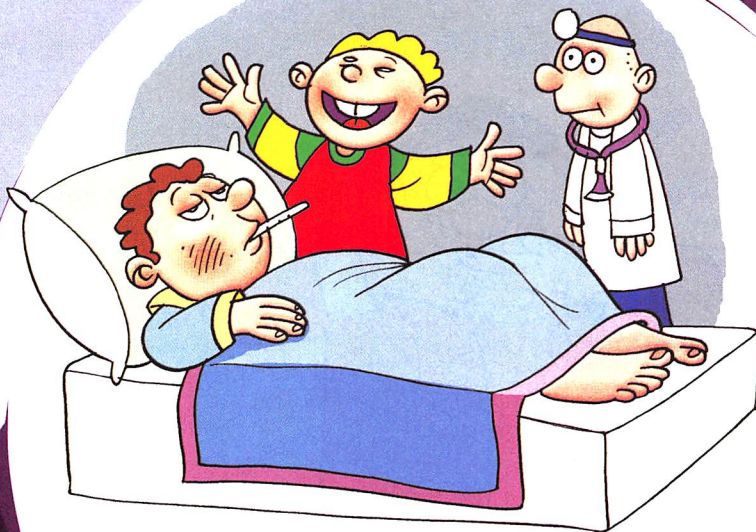
نَضَعُ يَدَنَا عَلَى فَمِنَا عِنْدَ الشَّأْوِبِ.





لَا نَكْذِبُ أَبَدًا.

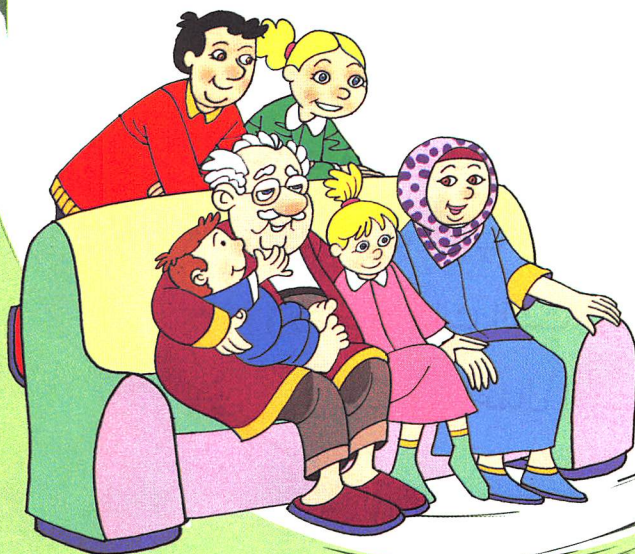




نَلْتَزِمُ بِقَوَانِينِ الْمُسْتَشْفَيَاتِ،
وَأَدَابِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَلَا نَدْخُلُ غُرْفَةً
لَا يَسْمَحُ الطَّيِّبُ بِدُخُولِهَا.



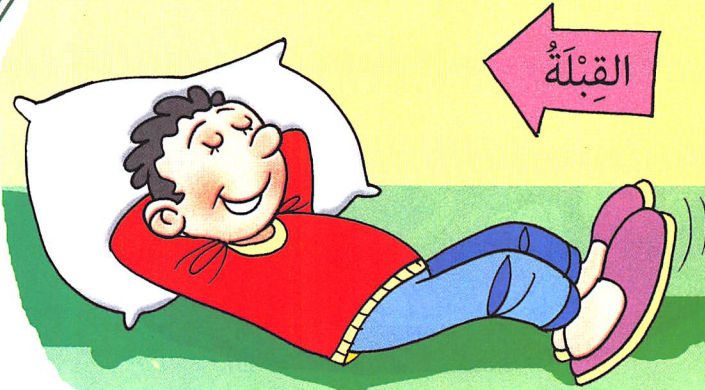
آدابُ الْمَنْزِلِ





نَقُومُ بِوَاجِبَاتِنَا فِي الْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ تَقْصِيرٍ أَوْ كَسَلٍ،
وَنَهْتَمُّ بِنِظَافَةِ الْبَيْتِ وَخَاصَّةً غُرْفَتِنَا،
وَلَا نَفْسِدُ أَثَاثَ الْبَيْتِ، وَنُسَاعِدُ
وَالِدَتَنَا فِي أَعْمَالِ الْبَيْتِ.





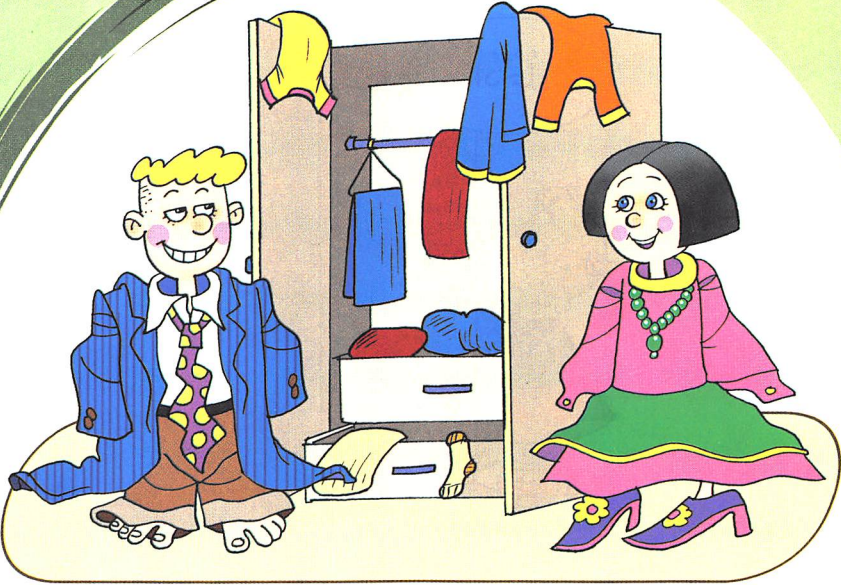
لَا نَمُدُّ أَرْجُلَنَا إِلَى جِهَةِ الْقِبْلَةِ؛
لِأَنَّهَا جِهَةُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ
الَّذِي نَسْتَقْبِلُهُ فِي صَلَاتِنَا.





يَنْزَعُ الْجِرَانُ مِنَ الْجَزْيِ، وَلَعِبَ الْكُرَّةِ
دَاخِلَ الْبَيْتِ، وَمِنَ الْمُحَادَثَةِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ
فِي سَلَالِمِ الْعِمَارَةِ؛ لِذَا يَجِبُ عَلَيْنَا
الِابْتِعَادَ عَنْ هَذِهِ التَّصَرُّفَاتِ.





لَا نَسْتَعْمِلُ أَشْيَاءَ الْآخِرِينَ
وَلَا نَلْبَسُ مَلَابِسَهُمْ دُونَ إِذْنِهِمْ.





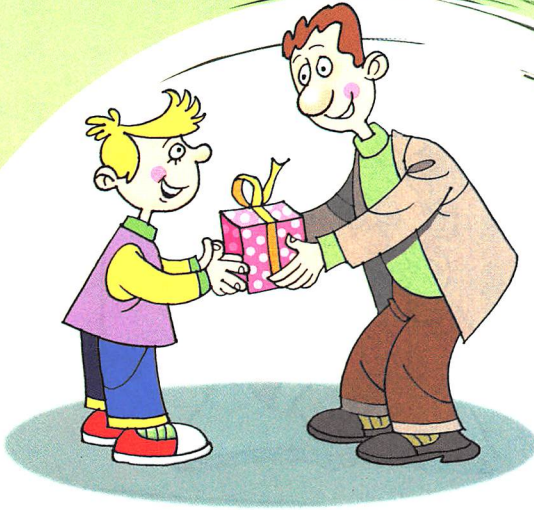
لَا نَدْخُلُ غُرْفَةَ وَالِدَيْنَا أَوْ إِخْوَتِنَا إِلَّا بَعْدَ أَنْ نَدُقَّ الْبَابَ،
وَنَدْخُلُ الْغُرْفَةَ بَعْدَ أَنْ نَسْمَعَ كَلِمَةَ
”تَفَضَّلْ، ادْخُلْ“.





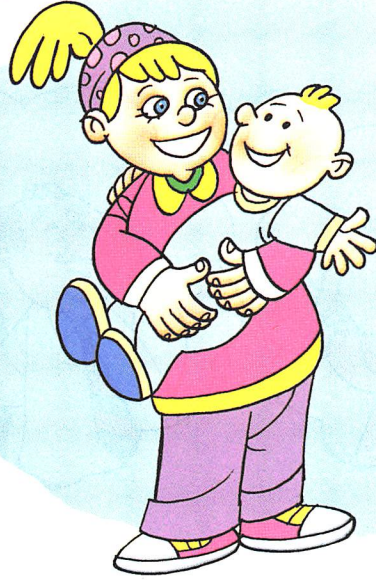
نَسْتَعْمِلُ غُرْفَ الْبَيْتِ اسْتِعْمَالًا مُنَاسِبًا،
فَمَثَلًا: نَسْتَعْمِلُ غُرْفَةَ النَّوْمِ لِلنَّوْمِ،
وَنَسْتَعْمِلُ الْمَطْبَخَ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ،
وَنَسْتَعْمِلُ طَاوِلَةَ الدِّرَاسَةِ لِلْمُذَاكِرَةِ.





الْهَدَايَا تَزِيدُ الْمَحَبَّةَ بَيْنَ النَّاسِ؛ فَيَنْبَغِي أَنْ يُهْدَى
 بَعْضُنَا بَعْضًا دَائِمًا، وَخَاصَّةً فِي الْأَعْيَادِ؛
 لِأَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: "تَهَادَوْا تَحَابُّوا"،
 وَإِذَا اشْتَرَيْنَا الْهَدَايَا لِوَالِدَيْنَا
 أَوْ إِخْوَتِنَا مِنَ النُّقُودِ الَّتِي جَمَعْنَاهَا،
 فَسَنُظْهِرُ لَهُمْ أَنَّنَا نَحِبُّهُمْ كَثِيرًا.





عَلَى الْإِخْوَةِ الْكِبَارِ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ
الصَّغَارِ، وَيُسَاعِدُوا أُمَّهَاتِهِمْ
فِي رِعَايَتِهِمْ.





يَنْبَغِي أَنْ نَطْمَئِنَّ عَلَى أَقْرَبَائِنَا بِالِاتِّصَالِ بِهِمْ
 إِذَا كَانُوا بَعِيدِينَ عَنَّا، وَإِنْ كَانُوا قَرِيبِينَ
 نَزُورُهُمْ دَائِمًا.





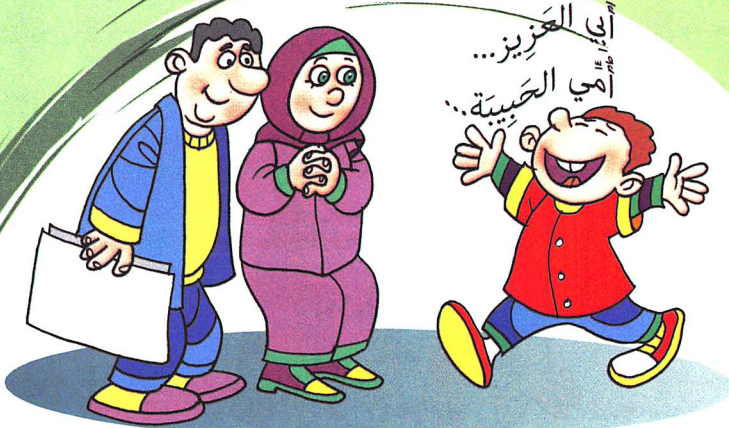
لَا نَبْقَى فِي الْحَمَّامِ وَقْتُاً طَوِيلاً،
فَهَذَا الْمَكَانُ يَسْتَخْدِمُهُ
جَمِيعُ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ.





نُطِيعُ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَنَسْمَعُ كَلَامَهُمْ،
وَنَعْمَلُ بِنَصَائِحِهِمْ،
وَلَا نُحْزِنُهُمْ بِالْمُشَاكَسَةِ وَالْعِنَادِ.

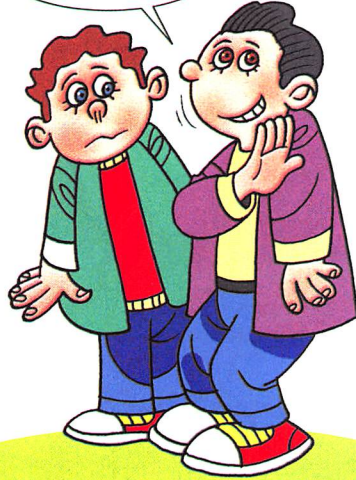




عِنْدَمَا نُخَاطِبُ وَالِدَيْنَا نَسْتَخْدِمُ أَلْفَاظًا لَطِيفَةً وَجَمِيلَةً، مِثْلَ:
 «يَا أَبِي الْعَزِيزِ»، وَ«يَا أُمِّي الْحَبِيبَةِ»، وَإِذَا أَمَرُونَا بِشَيْءٍ
 فَعَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ: «أَمْرُكَ يَا أَبِي»، «سَأَفْعُلُ يَا أُمِّي الْحَبِيبَةَ»؛
 لِأَنَّ مَخَاطَبَتَهُمْ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ اللَّطِيفَةِ سَتُسْعِدُهُمْ،
 وَلَا نَرْفَعُ أَصْوَاتَنَا عِنْدَ التَّحَدُّثِ مَعَهُمْ.



إِنَّهُ سِرٌّ عَائِلِيٌّ لَنْ أُخْبِرَ بِهِ أَحَدًا!



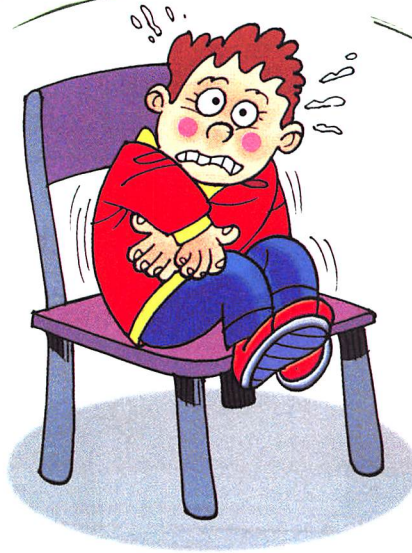
لِكُلِّ بَيْتٍ حُرْمَةٌ؛ فَعَلَيْنَا أَنْ نَحَافِظَ عَلَى حُرْمَةِ بَيْتِنَا،
وَلَا نُخْبِرَ أَحَدًا بِأَسْرَارِهِ.





نُعَامِلُ جِيرَانَنَا بِالْإِحْسَانِ، وَنَتَعَرَّفُ عَلَيْهِمْ،
وَنُظَمِّنُ عَلَى أَحْوَالِهِمْ،
وَنُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مُقَابَلَتِهِمْ،
وَنُشَارِكُهُمْ فِي سَعَادَتِهِمْ وَحُزْنِهِمْ.

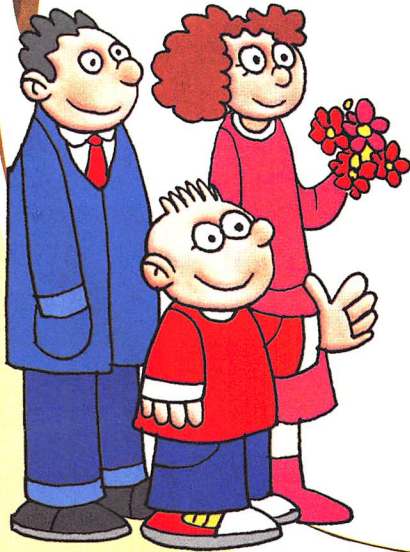




نَسْمَعُ كَلَامَ الْكِبَارِ وَلَا نُعَانِدُهُمْ
وَنَكُونُ مُؤَدِّبِينَ مَعَهُمْ؛ لِأَنَّ الْعِنَادَ أَوْ سُوءَ الْأَدَبِ
يُسِيءُ إِلَيْنَا وَإِلَيْهِمْ جَمِيعًا.



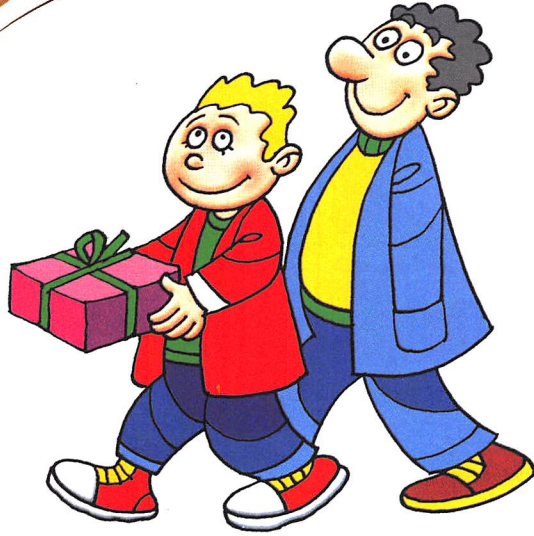
آداب الضيافة





نُخْتَارُ أَوْقَاتَ الزِّيَارَةِ، فَلَا نَزُورُ أَحَدًا
فِي أَوْقَاتِ النَّوْمِ أَوْ الطَّعَامِ أَوْ الْإِسْتِرَاحَةِ،
وَيَجِبُ أَنْ نُخَبِّرَ صَاحِبَ الْبَيْتِ
بِمِيعَادِ الزِّيَارَةِ قَبْلَ الذَّهَابِ؛
لِكَيْ لَا نُحْرِجَهُ.





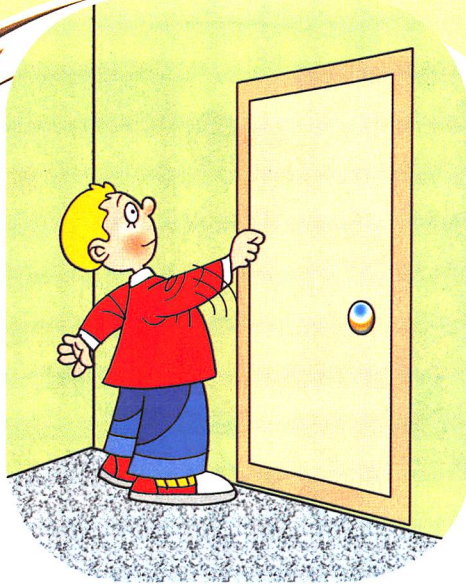
عِنْدَمَا نَذْهَبُ إِلَى الزِّيَارَةِ يَجِبُ أَنْ نَتَعَطَّرَ،
وَنَزْتَدِي الْمَلَابِسَ النَّظِيفَةَ،
وَنَبْتَعدَ عَنِ الرِّيَاءِ وَالْمَظَاهِيرِ.





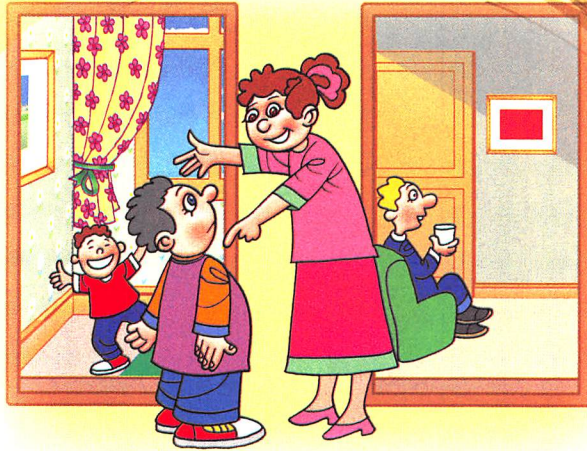
نَذْهَبُ إِلَى الزِّيَارَةِ فِي مَوْعِدِهَا، فَلَا نَتَأَخَّرُ
عَنِ الْمَوْعِدِ، وَلَا نَذْهَبُ قَبْلَهُ؛
لَكِنِّي لَا نُخْرِجُ صَاحِبَ الْبَيْتِ.





عِنْدَ ذَهَابِنَا إِلَى زِيَارَةِ أَقَارِبِنَا أَوْ أَصْحَابِنَا، عَلَيْنَا أَنْ نَدُقَّ
جَرَسَ الْبَابِ، ثُمَّ نَنْتَظِرَ قَلِيلًا، ثُمَّ نَدُقُّهُ مَرَّةً ثَانِيَةً،
وَمِنْ السُّلُوكِيَّاتِ الْخَاطِئَةِ
أَنْ نَدُقَّ الْبَابَ بِلاَ تَوَقُّفٍ.





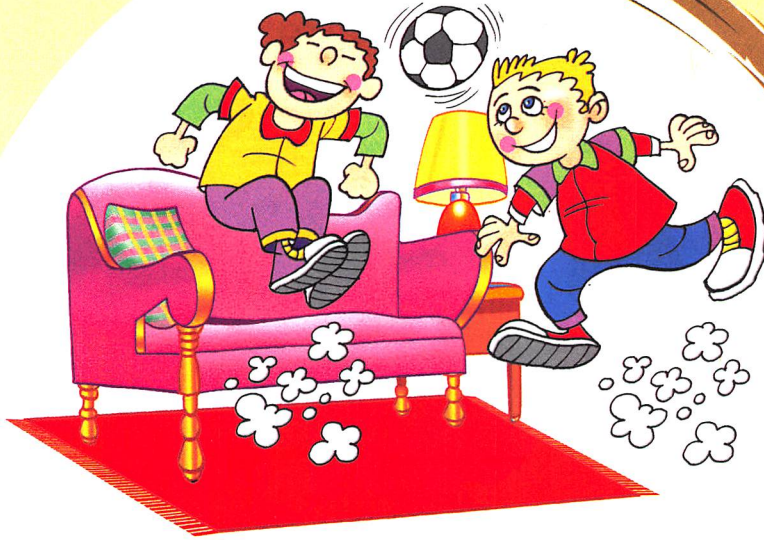
نَجْلِسُ فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا صَاحِبُ الْبَيْتِ،
وَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَنْ نَجْلِسَ
فِي غُرْفَةِ الْأَطْفَالِ فَلَا نَعْتَرِضُ عَلَيْهِ.





لَا نَتَفَحَّصُ أَشْيَاءَ الْآخِرِينَ أَثْنَاءَ الضِّيَافَةِ.





الْجَرِيُّ وَاللَّعْبُ أَثْنَاءَ الصَّيَافَةِ سَيُزْعِجُ صَاحِبَ الْبَيْتِ
وَوَالِدَيْنَا وَالْجِيرَانَ؛ فَعَلَيْنَا أَلَّا نَفْعَلَهُمَا.



طَبَّقَ آخَرَ مِنَ
الْحَلَوَى مِنْ فَضْلِكَ...



لَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَطْلُبَ مِنْ صَاحِبِ الْبَيْتِ
تَقْدِيمَ شَيْءٍ مَرَّةً أُخْرَى إِذَا لَمْ يَفْعَلْهُ هُوَ؛
لِأَنَّنَا قَدْ نُخْرِجُهُ.





عَلَيْنَا أَنْ نُرَحِّبَ بِالضُّيُوفِ الَّذِينَ قَدِمُوا إِلَيْنَا.



آدابُ الْمَسْجِدِ





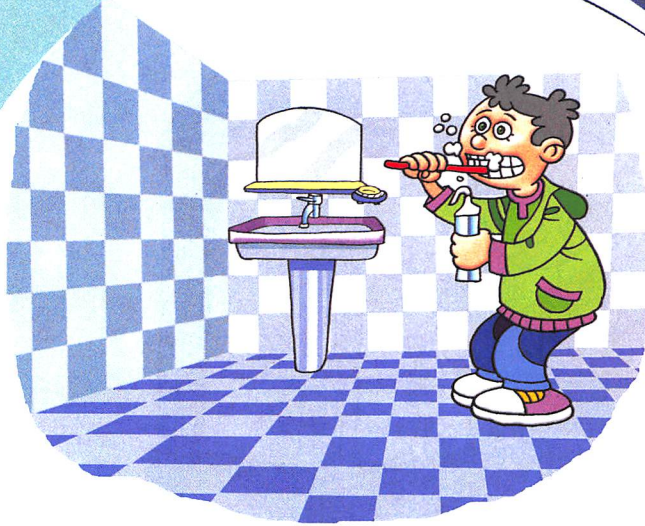
عَلَيْنَا أَنْ نَهْتَمَّ بِنِظَافَةِ جَسَدِنَا وَمَلَابِسِنَا
قَبْلَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ؛
حَتَّى لَا نُزْعِجَ الْمُصَلِّينَ.





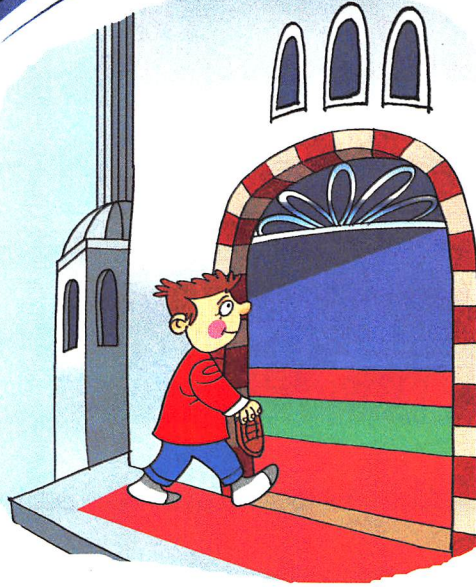
نَتَوَضَّأُ قَبْلَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ،
وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَتَوَضَّأَ فِي الْبَيْتِ.





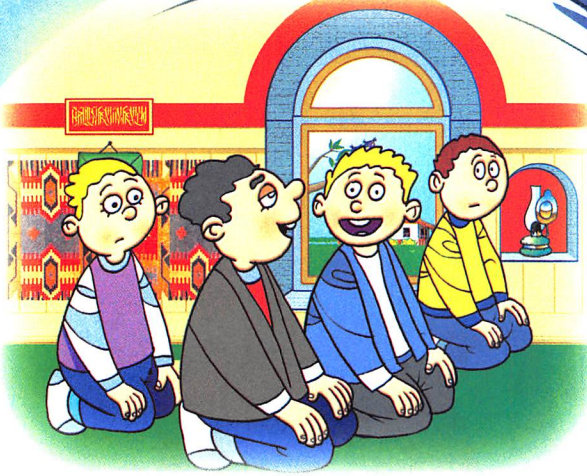
وَإِنْ أَكَلْنَا الْبَصَلَ وَالْثُومَ، فَلَا نَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ
إِلَّا بَعْدَ تَنْظِيفِ أَسْنَانِنَا جَيِّدًا بِالسَّوَالِكِ أَوْ بِفُرْشَةِ
الْأَسْنَانِ؛ لِكَيْ لَا نُزْعِجَ الْمُصَلِّينَ
بِرَائِحَةِ الْبَصَلِ وَالْثُومِ.





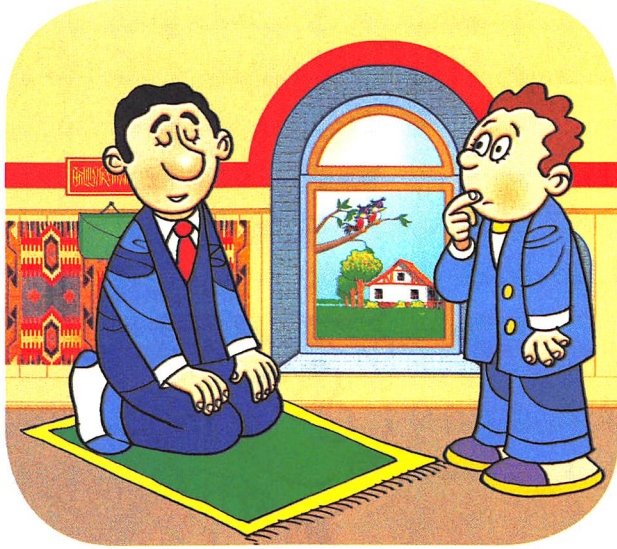
مِنْ سُنَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):
 دُخُولُ الْمَسْجِدِ بِالْقَدَمِ الْيُمْنَى،
 وَالخُرُوجُ مِنْهُ بِالْقَدَمِ الْيُسْرَى.





الْجَزْيُ وَاللَّعِبُ وَالْمُشَاكَسَةُ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ مِنَ الْأَعْمَالِ
الَّتِي تُخَالِفُ حُرْمَةَ الْمَسْجِدِ، وَتُشَوِّشُ عَلَى الْمُصَلِّينَ،
وَمِنَ السُّلُوكِيَّاتِ السَّيِّئَةِ التَّدَافُعُ
أَثْنَاءَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ أَوْ الْخُرُوجِ مِنْهُ،
وَالْجَزْيُ فِيهِ.





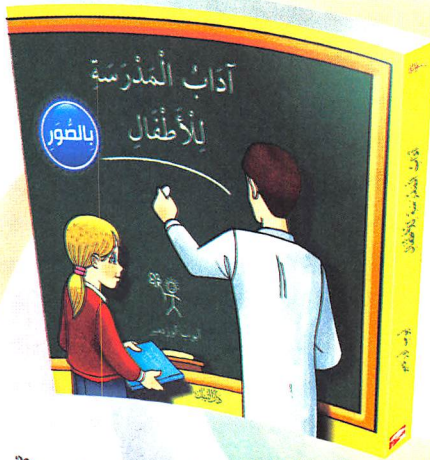
لَا نَمُرُّ مِنْ أَمَامِ الْمُصَلِّينَ أَثْنَاءَ صَلَاتِهِمْ،
بَلْ نَنْتَظِرُ حَتَّى تَنْتَهِيَ صَلَاتُهُمْ.



اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ الْمُتَّقِينَ
الْوَرَعِينَ، وَحَسَنُ
سُلُوكِي، وَلَا تَكِلْنِي
إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ،
آمِينَ.



آدَابُ الْمَدْرَسَةِ لِلْأَطْفَالِ



ذَاتُ النَّيْكَ

مَا هِيَ آدَابُ الْمَدْرَسَةِ يَا وَلَدِي؟
هَذَا مُعَلِّمُكَ، وَذَاكَ صَدِيقُكَ، وَهَذِهِ مَدْرَسَتُكَ،
كَيْفَ تُعَامِلُهُمْ؟
كُلُّ مَوْقِفٍ لَهُ آدَابٌ هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تَذْكُرَ لِي بَعْضَهَا؟
إِنْتَظِرْ، إِنْتَظِرْ، أَهْمٌ مِنْ مَعْرِفَةِ الْآدَابِ أَنْ نُطَبِّقَهَا
وَنَعْمَلَ بِهَا وَنُعَلِّمَهَا لِأَصْدِقَائِنَا.
تَعَالِ نَتَعَلَّمْ فِي هَذَا الْكِتَابِ آدَابَ الْمَدْرَسَةِ بِالصُّورِ الْكَارِيكَاتُورِيَّةِ.
يَا وَلَدِي أَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ:
مَدْرَسَةٌ + طُلَّابٌ + آدَابٌ + عِلْمٌ = حَيَاةٌ سَعِيدَةٌ

أَحِبُّ رَسُولِي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

صدر حديثاً...



هَذَا الْكِتَابُ يُسَاعِدُ الْأَطْفَالَ فِي التَّعَرُّفِ عَلَى سِيرَةِ رَسُولِنَا الْكَرِيمِ وَقَلْبِهِ
الرَّحِيمِ، فَتَعَالَوْا بَنَا نُرَبِّي أَنْفُسَنَا وَأَطْفَالَنَا عَلَى هَذِي النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).